جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

رقم:

إعداد الطلبة:
مروة بريطل / حنين بريطل

يوم27/06/2022

التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي

–دراسة عيادية لثلاث حالات متحصلات على شهادة الدكتوراة في مدينة " بسكرة "

لـــــجـــنة المـــــناقـــشة			
الاسم	**الرتبة**	**الجامعة**	**الصفة**
نبيل مناني	أستاذ	بسكرة	رئيس
شفيق ساعد	أ. مح أ	بسكرة	مقررا
عادل مرابطي	أ. مح ب	بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:**2021 - 2022**

" ربِ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ " (١٩)

سورة النمل

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد والشكر بعد الرضى، و لك الحمد والشكر اذا رضيت، و الصلاة و السلام علىّ أشرف المرسلين, المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد, خاتم الأنبياء و المرسلين.

الى تلك المرأة العظيمة التي ربت وعلمت التي لطالما نظرت لعينيها لاستمد منها قوتي لإكمال مسيرتي العلمية تقف كلماتي عاجزة عن شكرك يا حبيبتي إلى أمي الحنونة و الغالية. حفظها الله و رعاها, و أطال عمرها, و أجاب دعائها, و رزقها زيارة بيت الله الحرام.

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ. حفظه الله و رعاه, و أطال عمره, و أجاب دعائه, و رزقه زيارة بيت الله الحرام.

الى من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومن منة تعلمت المثابرة والاجتهاد وإلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد وإلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها و إلى من عرفت معهم معنى الحياة " أخي و أخواتي" كل باسمه.الى الأميرة الصغيرة "الين ", أتمنى أن تنار دروبه النجاح و السعادة لك.

و إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "أصدقائي الأعزاء"

إلى كل من أفاضتي بمشاعره و نصائحه المخلصة إلى كل الأصدقاء و الزملاء
إلى كل من كانت له بصمة في مشواري العلمي .. . إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد بتوفيق من الله، وبدُعاء من الأم و الأب لم يبق سوى خطوات قليلة لإنهاء مسيرتي الدراسية، شكرًا لكل من مد لي يد العون.....إلى كل هؤلاء أهدي: ثمرة جهدي.
واسأل الله التوفيق لي ولكم

بريطل مروة

بريطل حنين

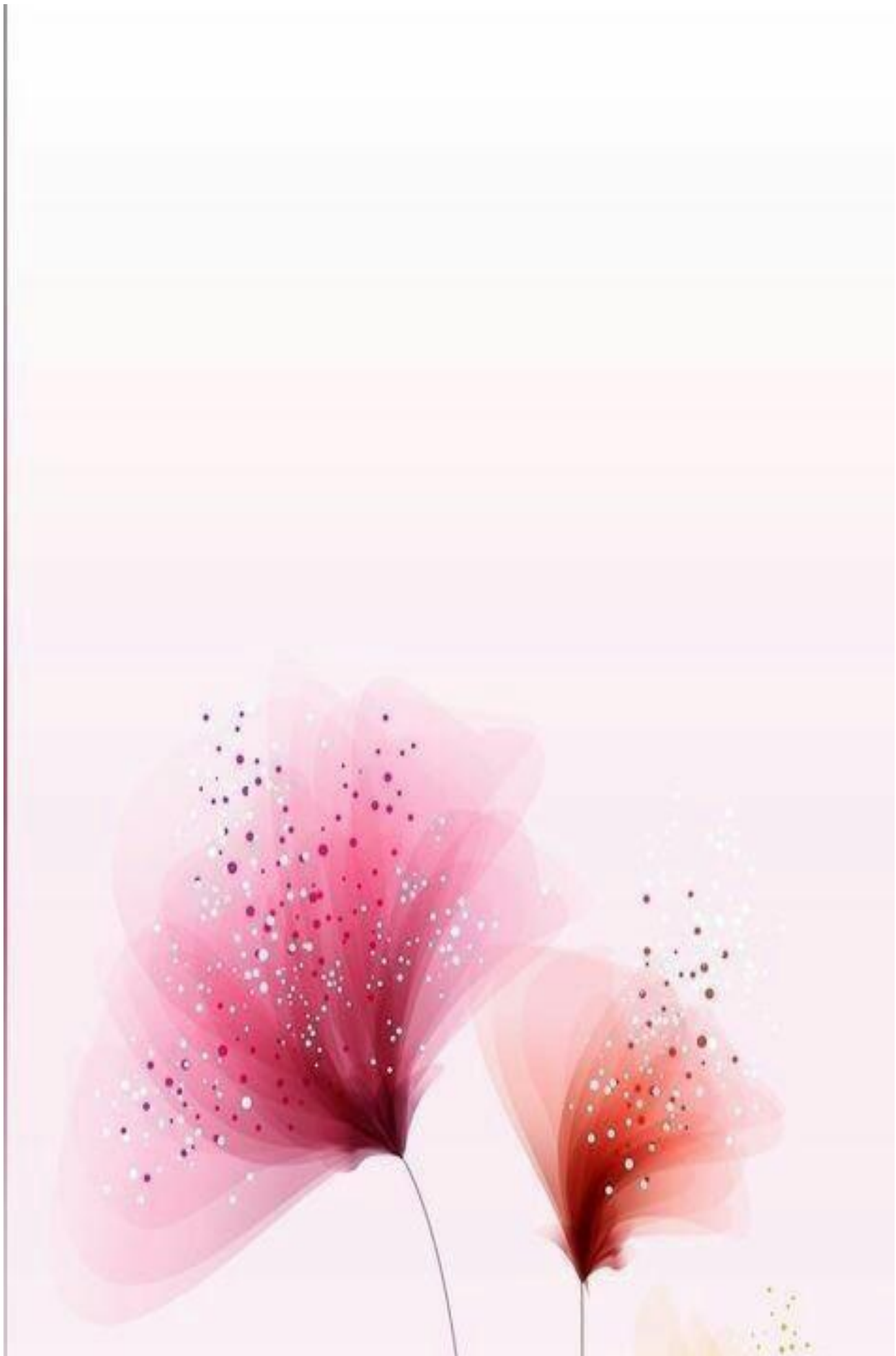

شكر و عرفان

أول من أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ

بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل

"وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " صدق الله العظيم

وقال رسول الله "صلي الله عليه وسلم "

(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن

لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه.....)

وأيضا وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الموقر الذي لطالما

ساندنا بنصائحه التي أنارت طريقنا "شفيق ساعد "حفظه الله و رعاه و سدد خطاه.

الى الأستاذ نبيل مناني الذي عبقنا بطاقته الايجابية طوال دراستي في طور الماستر.

الى الأساتذة الذين تركوا بصماتهم في مشوارنا الدراسي.

شكرا لحالات الدراسة على التعاون من أجل إنجاح و إنهاء هذا البحث العلمي.

و إلى رفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار

الحياة ونخص بالجزيل الشكر والعرفان لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً

في مساعدتنا و أشعلوا شمعة في دروب عملنا

وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا

فجـــــــزاهم الله كل خير.

ملخص الدراسة

دراسة موسومة بعنوان: "**التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي**" حيث هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي, و قد جاء تساؤل الدراسة كالآتي:

- **ما مستوى التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي؟**

و للإجابة على هذا التساؤل اعتمدت الدراسة المنهج العيادي, و تمثلت عينة الدراسة في ثلاث حالات لعاملات ذات مستوى دكتوراة في ولاية بسكرة, حيث تراوحت أعمارهم ما بين 30 و 37 سنة, و قد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

و لقد اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: " المقابلة نصف موجهة, و مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000)".

و قد تم التوصل إلى أن العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي يتمتعن بمستوى منخفض في التوافق الزواجي, حيث أن الحالة (أ) تحصلت على 129درجة, و الحالة (ب) على 132 درجة من مجموع درجات المقياس (270) درجة , أما الحالة (ج) فقد تحصلت على الدرجة الأعلى و هي 216 درجة, أي أنها تتمتع بتوافق زواجي مرتفع.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزواجي, المرأة العاملة.

Abstract

A study entitled:

" **Marital Adjustment of Female Workers with High Academic Qualifications**".

which aimed to knowing the level of Marital Adjustment among female workers with high academic qualifications, and the study question came as follows:

- **What is the level of Marital Adjustment for female workers with higher educational qualifications?**

In order to answer this question, the study adopted the clinical approach, and the study sample consisted of three cases of female workers with a doctorate level in the state of Biskra, whose ages ranged between 30 and 37 years, and they were chosen intentionally.

And the study relied on the following tools:

- ✓ Semi-structured interviews
- ✓ The Marital Adjustment scale of Mourad Bouktayeh (2000)".

And it was concluded that female workers with higher educational qualifications have a low level of Marital Adjustment, as case (A) obtained a score of 129, and case (B) received a score of 132 out of the total scores of the scale (270), and case (C) She obtained the highest degree, which is 216, which means that she has a high Marital Adjustment.

Keywords: Marital adjustment, working woman.

الفهرس

المحتوى	الصفحة
إهداء	//
شكر وتقدير	//
ملخص الدراسة	//
الفهرس	//
فهرس الجداول	//
فهرس الملاحق	//
مقدمة	ا-ب
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
إشكالية الدراسة	**04**
فرضيات الدراسة.	**05**
أهمية الدراسة.	**06**
أهداف الدراسة .	**06**
تحديد مصطلحات الدراسة.	**6-7**
الدراسات السابقة و التعقيب عليها.	**07**
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التوافق الزواجي	
تمهيد	
1- تعريف التوافق الزواجي	**17**
2- أهمية التوافق الزواجي	**18**
3- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي	**19**
4- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي	**22**
5- أساليب التوافق الزواجي	**23**
6- السلوكات المدمرة للتوافق الزواجي	**25**

7- تأثير المؤهل العملي على التوافق الزواجي	**27**
الفصل الثالث: المرأة العاملة	
1- تعريف المرأة العاملة	**29**
2- العوامل التي أدت الى خروج المرأة للعمل	**30-29**
3- أثر خروج المرأة للعمل في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي	**30**
4- انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة	**31**
5- انعكاسات خروج المرأة للعمل على صحتها النفسية و الجسمية	**32**
6- تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي	**34**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
1- منهج الدراسة	**36**
2- حدود الدراسة	**37-36**
3- الأدوات المستخدمة في الدراسة	**37**
3-1-مقابلة نصف موجهة	**37**
3-2-مقياس التوافق الزواجي	**38**
الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها	
1-عرض و تحليل نتائج الدراسة	**34**
2-مناقشة و تفسير النتائج	**56**
الاقتراحات	**59**
خاتمة	**60**
قائمة المراجع.	**62**
الملاحق	**66**

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	العنوان
1	مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000)
2	أسئلة المقابلة
3	المقابلة كما وردت مع الحالة (أ)
4	المقابلة كما وردت مع الحالة (ب)
5	المقابلة كما وردت مع الحالة (ج)

مـــــقـــــدمـــــــة

يعتبر الزواج في الإسلام من أهم الركائز الأساسية ليحقق الفرد حاجياته ورغباته بطريقة شرعها الله لأنها تجنب انتشار الفواحش وتحقيق الأمن والاستقرار من خلال التوافق الذي يحققه كلا الطرفين للقدرة على التكيف.

وتعد الأسرة نواة المجتمع الذي يستمد صحته و سويته منها حيث يتطلع الأزواج إلى تحقيق السعادة فيها، ويمثل التوافق الزواجي الركن الأساسي لإقامة حياة أسرية سعيدة.

يكشف كل من الرجل و المرأة في هذه العلاقة للآخر عن همومه وأسراره و يشاطره حلو الحياة ومرها ويتجاوب معه تجاوبا مثمرا فعالا يجعله لا يأبه بهموم الحياة، بل يجعله ينطلق بقوة لحل مشكلاتها وتعقيداتها.

و الزواج إنما وجد لتنظيم العلاقة بين الجنسين الذكور والإناث من أجل تكوين أسرة وتنشئة الأبناء، فالحياة الزواجية السعيدة تساعد على إشباع العديد من حاجات الزوجين والتي تقوم على الأخذ والعطاء والتعاون المتبادل فيما تقتضيه الحياة من ممارسة للحقوق وأداء للواجبات والمسؤوليات، وتعتمد الحياة الزواجية أيضا على التفاهم والمجاملة والتعاطف والمودة والرحمة والتقدير و الإحترام المتبادل والمواجهة الموضوعية للمشكلات الزواجية المختلفة، وقد يتحقق للفرد من خلال شعوره بالرضا والسعادة الزواجية العديد من النجاحات في مجالات الحياة الإجتماعية والعملية ويمتد هذا النجاح إلى الأبناء في حياتهم المدرسية والاجتماعية، ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد أمام الأزمات الحياتية وضغوطها جهودا مشتركة يبذلها كلا الزوجين على مدى سنوات الزواج. (الإبراهيم،2006, ص 16)

إن التوافق في العلاقة الزواجية لا يناظر أية علاقة إنسانية أخرى، إذ أنه من الممكن أن نتحدث عن كل شكل من أشكال التوافق في العلاقات بين جماعات الأصدقاء أو جماعات العمل، إلا أن الدور الذي تقوم به علاقات الأزواج والزوجات يختلف تماما عن الدور الذي تقوم به العلاقة بين الزوجين.

فالزواج الذي يتحقق عن طريق معيشة فردين من جنسين مختلفين في قرب مكاني هو أمر شائع وله طابع ارتباطي يصعب انهياره، بسبب نوع العلاقة الرسمية والعلنية التي يقوم ثباته عليها، فالتوافق يتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا يناسب الظروف التي يمر بها .(الخولي,1983, ص 209)

و مع تطور المجتمعات و خروج كلا الجنسين للتنافس على المراكز العليا للدراسة, أصبحت المرأة تحمل مؤهلات علمية عالية. حيث أصبحت الزوجة والأم والعاملة و غيرها من الصفات و المراكز التي امتلكتها مع وجود مؤهلها العلمي العالي.

وقد نلاحظ في مجتمعنا ظاهرة اختلاف المؤهل العلمي بين الأزواج والتي تخص النساء العاملات وتباعدهن في المؤهل العلمي مع أزواجهن بفارق كبير, مما يجعل بينهم فجوة في العديد من المجالات والخصائص التي قد تكون سبب في عدم تحقيق التوافق الزواجي بينهم الذي يؤدي إلى كثرة المشاكل و عدم التفاهم بين الطرفين ,هذه الأسباب التي جعلت المختصين إلى دراسة موضوع التوافق الزواجي ومدى تأثير اختلاف المؤهل العلمي في حياتهم الزوجية.

ونظرا لأهمية الموضوع قمنا بهذه الدراسة المعنونة بالتوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي .وتمت معالجة الموضوع في جانبين ، **جانب نظري** واشتمل على:

- **فصل تمهيدي** خصص لعرض الإطار العام لموضوع البحث، و هو يمثل مدخلا إلى الدراسة و تقديمها، حيث تم عرض الإشكالية، وتساؤلات الدراسة وفرضياتها، أهمية الموضوع، و أهداف البحث و تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة المناسبة والتعليق عليها.
- **فصل نظري حول التوافق الزواجي** يتضمن: مفهوما للزواج و يليه التوافق الزواجي, أهمية التوافق الزواجي, بالإضافة الى العوامل المؤثرة فيه, النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي, أساليب تنمية التوافق الزواجي, و السلوكات المدمرة لهذا التوافق, و أخيرا تأثير المؤهل العلمي على التوافق الزواجي.

فصل نظري آخر حول المرأة العاملة و يتضمن: تعريفا للمرأة العاملة, العوامل التي أدت الى خروج المرأة للعمل, بالإضافة الى أثر خروج المرأة للعمل في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي , أيضا انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة, و انعكاسات خروج المرأة للعمل على صحتها النفسية و الجسمية, و أخيرا تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي.

أما **الجانب الميداني** فقد خطط لجمع البيانات وتقييم التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العالي، و السعي للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياته ، من خلال إتباع المنهج العيادي بدراسة حالات فردية واستخدام أدوات تتمثل في : مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية وكذا المقابلة نصف الموجهة على عينة تضم حالات من العاملات حاملات لشهادة الدكتوراة في ولاية بسكرة .

الفصل الأول:

الإطار العام لموضوع البحث

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5- التعريف بمفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة:

منذ فجر التاريخ الإنساني والأسرة تحتل مكانة رئيسة على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم و تنشأتهم، بل أن الأسرة في الماضي كانت هي المؤسسة الوحيدة التي تؤدي معظم هذه الوظائف، ذلك قبل أن ينتزع الزمن منها تلك الوظائف شيئاً فشيئاً، ومع ذلك مازالت الأسرة تلعب دورا حيوياً في تشكيل تلك العلاقة بين أفرادها كي يصل الزوجان و الأسرة الى توافق اسري تعيش فيه الأسرة راضية سعيدة.

و يعد الزواج أرقى آلية وضعها الخالق عز وجل للإنسان لبقاء المجتمع، وتبنى هذه الآلية على أسس مقبولة ومنظمة تبرر شرعية العلاقة بين الرجل والمرأة، وفق السنة التي أرادها الله في خلقه.فلا يمكن أن تستمر الحياة إلا بالزواج الدائم، وغير المتوقف في جيل من الأجيال أو زمن من الأزمان وفق معايير ألاهية أرادها تعالى، وبينها لنا في كتابه المبين **[وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً]** (الروم21) ومن هنا المودة والرحمة مركز التوافق الزواجي في الأسرة، ويشكلان الأساس لديمومتها على نحو آمن.

فقد عرف الزواج على انه نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، وأن جميع المجتمعات تفرض الزواج على غالبية أعضائها، سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.(الخولي وآخرون,1983 ,ص 10)

ولا زواج ناجح بدون توافق بين الزوجين, فالتوافق في العلاقة الزوجية يساوي علاقة إنسانية أخرى حيث ان الزواج علاقة لصيقة ومستمرة و متصلة ولها متطلبات متبادلة كالإشباع من عدة جوانب وصولاً للتوافق في الحياة الزوجية.

و يمكن تعريف التوافق الزواجي انه مفهوم لتقييم طبيعة العلاقة الزوجية بين الزوجين بحيث يعكس هذا المفهوم طبيعة رضا الزوجين عن رابطة الزواج، وقدرتهم في التغلب على ما يواجههم من مشكلات زوجية، وإعطاء الفرصة لكليهما في التعبير عن احتياجاتهم المختلفة. (Resorlu & others, 2017, p67)

يعد التوافق الزواجي مفهوما عاما يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية والأسرية ويعد نوع من أنواع التوافقات الاجتماعية، وتكمن أهميته في استمرار الحياة الزوجية وصفائها وسعادتها، فالتوافق بين الزوجين هو رضا متبادل بين الطرفين" الزوج والزوجة" وقبول أحدهما للأخر بإيجابياته و التساير مع سلبياته والقدرة على التواصل.

ويدل التوافق الزواجي على مدى تقبل العلاقة الزوجية من خلال التفاعل المتبادل بين الزوجين في عدة جوانب، وأهداف، وقيم، وتوقعات مشتركة فيما بينهما، التي من شأنها أن تقود إلى استمرار الحياة الزوجية، واستقرارها.

فالزواج المتوافق هو الزواج الذي تسوده المودة والرحمة، وقد بينها الله لنا لتكون دعائم السياسة الأسرية، والعلاقة الزواجية.

يكاد يجمع كثير من الباحثين أن هناك عوامل تؤدي إلى التوافق في الحياة الزوجية, منها ما يرتبط بالعلاقات الوثيقة المتبادلة بين الزوجين، و منها ما يرتبط بالجانب الاجتماعي و الثقافي و التعليمي للزوجين.

و هذا الأخير الذي بات التطرق إليه مهما لأن الوضع الإجتماعي للمرأة العربية الجزائرية خاصة و حول العالم عامة قد تغير تغيرا جذريا عما كان عليه من قبل عقدين أو أكثر، فقد كان عالم المرأة هو أن تولد، تعيش، تعمل و تموت فيه, إنه عالم ثابت ترث فيه أدوارها الإجتماعية عن أمها، لكن عالم المرأة اليوم غير عالم الأمس، فبفضل التربية و التعليم و العمل تبدلت أحوالها، فتزايد عدد المتعلمات و العاملات، و صارت المرأة العربية تشارك إلى حد كبير في الحياة العامة كما تراجع جزئيا تسلط العادات و التقاليد الذي كان يكبلها و يحدد دورها و مركزها الاجتماعيين.

و حينما أصبحت المرأة متعلمة و عاملة أصبح الزواج في وقتنا مشاركة بين الرجل و المرأة, بحيث يكمل بعضهما بعضا و يؤيد بعضهما بعضا و يؤازر بعضهما بعضا.

الرجل و المرأة يقتسمان الحياة بحلوها و مرها بتحررها و عبوديتها و بتسلطها و حريتها. ولا يمكن أن يعيش الرجل عبدا مستذلا و تكون المرأة حرة أبية, فإذا كان الرجل حرا كانت المرأة كذلك.

و لا يمكن أن يعيش الرجل في رغد من العيش أو الرخاء و تكون المرأة في قهر من العيش. و هذا كله من أجل إرساء الاستقرار الزواجي الذي بدوره سيكون سببا قويا في الاستقرار الأسري و منه استقرار المجتمع.

ان شيوع مظاهر تباين المؤهل العلمي بين الزوجين بات ملحوظا كثيرا في مجتمعنا, بحيث أصبحت المرأة العاملة ذات المؤهل العلمي الأعلى تتزوج و تشارك حياتها مع زوج أقل منها من حيث المستوى العلمي.

عرضت العديد من الدراسات العربية منها و الأجنبية التي تناولت هاذين الجانبين, التوافق الزواجي و المرأة العاملة, أن الراحة النفسية للأسرة تتحدد بالدرجة الأولى بمدى نجاح الزواج والسعادة في الحياة الزوجية، الأمر الذي يفسر الاهتمام بالبحث في قضايا ومشكلات الأسرة من هذا المنظور والتي يمكن حصرها في اتجاهات أساسية للبحث تتناول" التوافق الزواجي".

و ارتأينا في دراستنا الحالية تسليط الضوء على ان كان اختلاف عامل من العوامل الاجتماعية ألا و هو المؤهل العلمي للزوجة, يؤثر في التوافق الزواجي.

و من هذا المنطلق يمكن ترجمة انشغالات الدراسة الحالية في **التساؤل التالي:**

- **ما مستوى التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي؟**

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي منخفض.

3- أهمية الدراسة:

- ❖ تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتعلق بالأسرة والحياة الزوجية على الخصوص وهو مجال يحتاج للعديد من الدراسات والبحوث وفي دراستنا هذه نسلط الضوء على الزوجة العاملة ذات المؤهل العلمي الأعلى, والاطلاع على مدى أهمية التوافق الزواجي في نجاح حياة زوجية سعيدة.
- ❖ تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما ستوفره من أطر نظرية تتعلق بالتوافق الزواجي، والمؤهل العلمي لدى العاملات، التي يمكن أن يستفيد منها الباحثين ضمن هذا المجال، والمهتمين في هذا الميدان من خلال اطلاعهم على المفاهيم، والنظريات التي حاولت تفسير هذه المفاهيم في إطار علم النفس.
- ❖ يتوقع لهذه الدراسة أن تسهم في إثراء التراث النظري والمنهجي للدراسات النفسية المحلية الخاصة بالأسرة.
- ❖ تكمن الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان النفسي، وتتمثل الأهمية العملية فيما يأتي:
- ❖ أن الاهتمام ببداية إنشاء الأسرة " أي الزواج " يقلص العديد من المشاكل المستقبلية داخل الأسرة.
- ❖ يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد الأخصائيين النفسيين، والعاملين في مجال الإرشاد الأسري، وذلك بوضع البرامج الإرشادية؛ لتوعية العاملات بالآثار التي من الممكن أن يتركها المؤهل العلمي على توافقهن الزواجي.

4- أهداف الدراسة:

- ❖ تهدف الدراسة الحالية الى معرف مستوى التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي.

5- التعريف بمفاهيم الدراسة:

التوافق الزواجي:

⊂ لغة:

التوافق الزواجي هو النسق الهام في العلاقة الزواجية, و هو أحد متطلبات الزواج الموفق أو الناجح, و يتضمن استقرار المشاعر الايجابية السارة بين الزوجين(أبو سكينة, خضر, 2011, ص154)

⊂ إجرائيا:

تحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام بين الزوجين،من خلال التفاعل الإيجابي بحيث ينعكس على الجوانب العاطفية والجنسية والثقافية والاجتماعية في حياتهما،محققا القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة،و استمرار العلاقة الزوجية .و الذي يقاس بالدرجات المحصل عليها في مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000).

المرأة العاملة:

لغة:

هي المرأة التي تعمل خارج البيت مقابل أجر مادي, و تقوم بدورين مختلفين, دور الموظفة و دور ربة البيت (سهيلة, بن زاهي, 2017, ص 308)

إجرائيا:

هي المرأة التي تزاول عملاً ما خارج المنزل لقاء أجر مادي مدفوع لها في ولاية بسكرة.

المؤهل العلمي:

لغة:

هو المستوى التعليمي المتحصل عليه الفرد.

إجرائيا:

هن المتحصلات على درجة الدكتوراة.

6- الدراسات السابقة:

1-الدراسات المحلية:

دراسة إبراهيمي أسماء 2015

بعنوان **الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة –الجزائر-.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي لدى الممرضات والمعلمات العاملات بالقطاع العمومي بدائرة طولقة ولاية بسكرة، وقد تكونت عينة الدراسة من 130 امرأة عاملة، 65 ممرضة، 65 معلمة اختيروا بطريقة عشوائية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء وتطبيق مقياسي الضغوط المهنية والتوافق الزواجي، واستخدمت الباحثة نظام SPSS كأسلوب إحصائي لمعالجة البيانات .وتم اختيار الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات، النسب المؤوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ت ومعامل الارتباط بيرسون .وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي للممرضات و المعلمات.

– توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل والتوافق الزواجي للممرضات و المعلمات.

– توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الناتجة عن بيئة العمل والتوافق الزواجي للممرضات و المعلمات.

– توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار والتوافق الزواجي للممرضات و المعلمات.

– توجد فروق بين الممرضات والمعلمات في الضغوط تعزى إلى المهنة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات والمعلمات في التوافق الزواجي.

دراسة ونوغي فاطمة 2014

بعنوان **عوامل سوء التوافق الزواجي –الجزائر–**.

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يلعبه سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة ، و معرفة الأثر الذي يلعبه سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة . و قد تم استخدام الأدوات ، والتي تمثلت في مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) ، والأداة الثانية تمثلت في اختبار مينسونا متعدد الأوجه (MMPI2) ، الى جانب استخدام المقابلة نصف الموجهة أيضا كانت الدراسة الاستطلاعية بمدينة بسكرة من خلال توزيع مقياس التوافق الزواجي على عينة من النساء المتزوجات لمعرفة مدى وضوح عبارات المقياس ، ولقد تبين عدم غموض بنود المقياس وبالتالي تطبيقه ، وهذا كمرحلة أولى وفي المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية تم توزيع كل من مقياس التوافق الزواجي واختبار مينسوتا متعدد الأوجه (MMPI2) ، كل في ظرف واحد يحمل رقم معين ، وكل ظرف يمثل حالة واحدة على عينة عرضية وقوامها (220) امرأة من المترددات على العيادات النفسية الحكومية بمدينة بسكرة ، وذلك بالإستعانة بالأخصائيين النفسانيين على مستوى كل عيادة ؛ في حين الدراسة الأساسية قد أجريت على عينة قصدية قوامها (52) امرأة غير متوافقة زواجيا من خلال مقياس التوافق الزواجي ؛ أين تم تحليل اختبار الشخصية متعدد الأوجه مينسوتا " 2 (MMPI2) " لكل واحدة منهن.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الإكلينيكي ، و كذا الاعتماد على التحليل الكيفي انطلاقا من الدرجاتFR المتحصل عليها ، وكذا التكرارات المترجمة إلى نسب مئوية ، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

1-لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين الميل إلى مرض الاكتئاب لدى المرأة .

2-لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين الميل إلى مرض توهم المرض لدى المرأة

3-لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين الميل إلى مرض الهستيريا لدى المرأة .

و النتيجة العامة المتوصل إليها هي:

لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة . بمعنى أنه كلما كان سوء التوافق الزواجي ، كلما صاحبه تكوين ميولات نحو الأمراض النفسية لدى المرأة ، وعلى رأسها الاكتئاب وتوهم المرض والهستيريا .

و ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة هو ينصب في مجال العلوم الإنسانية والتي تسير بالنسبية لا المطلق.

2-الدراسات العربية:

دراسة الناصر و يغمور (1976)

بعنوان **أثر عمل المرأة المتعلمة على التوافق الزواجي -السعودية-.**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عمل المرأة المتعلمة على توافقها الزواجي وقد اشتملت عينة الدراسة على (560) زوجا وزوجة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر النساء العاملات توافقا هن الحاصلات على المستوى الابتدائي ، يليهن الحاصلات على المستوى الجامعي وأن الأسرة التي مضى على زواجها فترة أقل من سنة هي الأكثر توافقا،بينما كانت الأسرة التي مضى على زواجها فترة أكثر من عشر سنوات الأقل في مستوى التوافق.

كما بينت الدراسة أن أكثر الأسر توافقا هي التي تقل فيها سنوات عمل المرأة عن سنة ، و قل الأسر توافقا هي التي كان عمل المرأة فيها من 6 الى 10 سنوات،كما بينت أن أكثر الأسر توافقا هي التي يتقارب فيها مستوى التعليم بين الزوجين.

دراسة شاهيناز أحمد محمد محجوب 1988

بعنوان **العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية**" -مصر-.

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية، وذلك للوقوف على طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من دافعية التواد بأبعادها الثلاث

الميل، التوادي والحساسية تجاه الرفض والميل للتعاطف الوجداني مع الآخرين، ومجموعة القيم بنوعيها القيم الشخصية والقيم الاجتماعية.

وتكونت عينة البحث من (200)زوجة عاملة نصفهم يعمل في مجتمعات تقليدية ونصفهم الآخر في مجتمعات جديدة، و روعي في اختيارهم أن ينتموا جميعا إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة، وتم اختيار العينة من زوجات عاملات تتراوح أعمارهم مابين(25-35) سنة, ومدة زواجهم تتراوح بين سنة و 5سنوات.

واستخدمت الباحثة دليل التقدير، الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة واستبيان التوافق الزواجي واختبار القيم الشخصية والاجتماعية، وعالجت الباحثة نتائجها إحصائيا عن طريق استخدام الأسلوب الإرتباطي، بهدف إيجاد العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من دافعية التواد و القيم.

وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها صحة الفروض الموضوعة، وقدمت الباحثة عددا من التطبيقات التربوية و أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين التوافق الزواجي ودافعية التواد لدى المرأة العاملة.

- **دراسة الإبراهيم (2002)**

بعنوان **علاقة التوافق الزواجي بالمهارات الزواجية وبعض المتغيرات الديمغرافية-الأردن-.**

هدفت الدراسة الى معرفة التوافق الزواجي و علاقته بالمهارات الزواجية و بعض المتغيرات الديمغرافية,على عينة قوامها (510) امرأة متزوجة، وعاملة في محافظة إربد.

تبين أن النساء العاملات في القطاع التربوي غالباً ما يمارسن المهارات الزواجية التالية :الاتصال الفعال، وحل المشكلات، والتعبير العاطفي، ولهذا يتمتعن بدرجة عالية في التوافق الزواجي في المجال النفسي العاطفي، يليه الفكري ثم الاقتصادي ثم الاجتماعي .ولم ترد فروق بين العلاقات الارتباطية للمهارات الزواجية والتوافق الزواجي تعزى لعمر الزوجة، والوضع الاقتصادي للأسرة، ولعدد الأبناء.

بينما وجدت فروق دالة تعزى لاختلاف الفترة التي مضت على الزواج، ولصالح من مضى على زواجهن مدة تراوحت بين ست وعشر سنوات.

- **دراسة الصمادي(2005)**

بعنوان **التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات-الأردن-.**

هدفت الدراسة الى معرفة التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات على عينة قوامها (320) متزوجة من محافظة اربد.

وبينت النتائج أن نسبة % 50 من العينة مستوى التوافق لديهن متوسط. و لا يوجد فروق تعزى لدخل الأسرة بينما وجدت فروق تعزى لنوع المهنة ولصالح المعلمات مقارنة بالممرضات والسكرتيرات، كما وجدت فروق تعزى لمكان الإقامة ولصالح من يقطن في القرية إذ مستوى التوافق الزواجي لديهن أعلى من غيرهن.

- **دراسة حسام محمود زكي (2008)**

بعنوان **العلاقة بين الإنهاك النفسي و التوافق الزواجي–مصر–.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي، الفروق بين الجنسين في الإنهاك النفسي، والفروق في الإنهاك النفسي طبق لسنوات الخبرة، ونوع الفئة التي يقوم المعلم بالتدريس لدى عينة الدراسة.

و تضم 200 من معملي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا (مغاغة، و بني مزار، و مطاي، و سمالوط، والمنيا، وملوي), متنوعي الخبرة التدريسية، و من ثلاث فئات من مدارس التربية الخاصة (صم، و مكفوفين، ومعاقين عقليا), خلال الفصل الدراسي الثاني 2007/2008 .

و استعمل الباحث مقياس الإنهاك النفسي لمعلمي الفئات الخاصة من إعداده ومقياس التوافق الزواجي من إعداد راوية دسوقي 1986 .

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: اختبار T- TEST ,ومعامل الارتباط لبيرسون.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

–توجد علاقة ارتباطية سببية بين الإنهاك النفسي والتوافـق الزواجي لدى عينة الدراسة.

–لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الإنهاك النفسي.

–لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ثمان سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ثمان سنوات لدى عينة الدراسة في الإنهاك النفسي.

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي الفئات الخاصة (الصم، والمكفوفين و المعاقين عقليا) في الإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة.

3-الدراسات الأجنبية:

دراسة برايس "Price" (1985)

بعنوان **الرضا الزواجي وارتباطه بعدد من المتغيرات المتعلقة بالأسرة-أمريكا-**

هدفت الدراسة إلى معرفة التوافق بين الزوجين، من خلال بعض المتغيرات وهي: ضغط الدور الذي يقوم به الشخص، ودخل الأسرة، ومكانة الزوج الوظيفية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج، والذهاب إلى الكنيسة، ووجود الأطفال، وعمل المرأة خارج المنزل،والرضا الذاتي.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (1006) زوجا, و (1180) زوجة. تراوحت أعمارهم بين (18-69) سنة, بمتوسط مقداره(22-81).

و قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار التدريجي لمعرفة أثر العوامل العشرة السابقة، وأظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

-وجود أثر ذي دلالة إحصائية لضغط الدور والرضا الذاتي والذهاب إلى الكنيسة.

-وجود تأثير للأطفال ودخل الأسرة على التوافق ألزواجي، وأن أكثر العوامل تأثيرا في التوافق الزواجي كان ضغط الدور والرضا الذاتي, و وجود الأطفال ودخل الأسرة.

دراسة سينغ و ساشما "Sashma and Sing" (2006)

بعنوان **التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف المركز الوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة-الهند-**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف المركز الوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة.

وقد طبقت الدراسة على 300 امرأة هندية كان من بينهن 150 امرأة عاملة و 150 امرأة غير عاملة، وقد قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث فئات حسب المستوى التعميمي فئة التعليم العالي فوق الجامعي، فئة التعليم الجامعي وفئة غير المتعلمات (الأميات)، وكان العدد في كل فئة (50) امرأة، وقد دلت نتائج الدراسة أن البعد

الجنسي في التوافق الزواجي لا يتأثر بالمستوى التعليمي، كما أبدى أزواج صاحبات المراكز الوظيفية المرموقة و من يصنفن في المستوى الجامعي، ومستوى فوق الجامعي مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل.

دراسة نادام، وسيلاجا"Nadam & Sylaja " (2015)

بعنوان **التوافق الزواجي و علاقته بعدة متغيرات لدى النساء العاملات و غير العاملات–الهند–.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استكشاف علاقة التوافق الزواجي بالمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان القامة لدى عينة من النساء العاملات، وغير العاملات في، ولاية كيرلا (Kerala State) في الهند .

تكونت عينة الدراسة من200 امرأة عاملة، وغير عاملة منهن 100 امرأة عاملة، و 100 امرأة غير عاملة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التوافق الزواجي المُعد من قبل ديشباندي (Deshpande) عام 1997م، وإعداد قائمة خاصة بالبيانات الديمغرافية، والشخصية .

أشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق الزواجي لدى النساء العاملات كان مرتفعاً بينما كان منخفضاً لدى النساء غير العاملات، وأشارت النتائج إلى، وجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى التوافق الزواجي، وكل من العمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي لدى النساء العاملات، وعدم، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستوى التوافق الزواجي، وكل من العمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي لدى النساء غير العاملات.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا توصلنا من خلالها إلى الملاحظات التالية:

- **أوجه التشابه:**

–تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التوافق الزواجي من الجانب النظري.

-تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **شاهيناز أحمد محمد محجوب من** خلال الاهتمام بموضوع التوافق الزواجي لدى العاملات.

–تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **إبراهيمي أسماء** من خلال استخدام مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية .

– تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **الناصر و يغمور** من خلال الاهتمام بالمستوى التعليمي للمرأة بالإضافة الى العمل الخاص بها.

–تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **سينغ و ساشما** "**Sashma and Sing**" من خلال الاهتمام بالمستوى التعليمي للزوجة.

– تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **نادام، وسيلاجا**"**Nadam & Sylaja** من خلال التطرق الى النساء العاملات بالإضافة الى عدة متغيرات منها المؤهل العلمي للزوجة.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **برايس** "**Price** " و دراسة **الصمادي** من خلال بعض المتغيرات كالمرأة العاملة .

- **أوجه الاختلاف:**

–تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الإطارين الزماني و المكاني للدراسة.

–تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أبعاد المتغير المستقل.

–تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أبعاد المتغير التابع.

-تنوعت مناهج الدراسة التي اعتمدت في الدراسات السابقة من قبل الباحثين.

–اختلفت عينات الدراسة في الدراسات السابقة تبعا لاختلاف الأهداف لتلك الدراسات و تبعا لتوفر العينات .

–تعددت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة من قبل الباحثين.

- **ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

اتَّضح لنا بعد عرض نتائج الدراسات التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي الأعلى جدير بالاهتمام والدراسة من حيث قلة الدراسات (في حدود ما نعلم) .

من جهة أخرى فان مراجعة الدراسات السابقة ساعدت في بلورة أكثر لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها فرضياتها و ساهم بشكل مناسب في اختيار أدواتها وإجراءات تنفيذها.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

التوافق الزواجي

1- تعريف التوافق الزواجي

2- أهمية التوافق الزواجي

3- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي

4- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي

5- أساليب تنمية التوافق الزواجي

6- السلوكات المدمرة للتوافق الزواجي

7- تأثير المؤهل العلمي على التوافق الزواجي

تمهيد:

يعد التوافق الزواجي من أهم المواضيع التي اهتم بها الكثير من علماء النفس و جميع من لديهم اهتمام بموضوع الأسرة و الزواجي, فمنذ نهاية الثلاثينيات, و بداية الأربعينيات من القرن العشرين, حاول عدد من المختصين في شؤون الأسرة و الزواج إجراء العديد من الدراسات و بناء العديد من المقاييس من أجل الوقوف على أهم العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعمق أكثر لفهم هذا الموضوع المهم.

1- تعريف التوافق الزواجي:

أ-تعريف التوافق:

التوافق في القاموس يعني الموائمة أو الملائمة(المالك, نوفل,2006, ص74).

يعرف أيضا من الجانب النفسي, على أنه قدرة الفرد على إشباع متطلباته, و إمكانيته في تحقيق طموحاته و رغباته. (العبيدي, 2009, ص14).

ب-تعريف الزواج:

يعد الزواج واحد من الأحداث المهمة التي تحصل في حياة الفرد, فهذا الحدث يعتبر نظاما عالميا يكفل وجود علاقة دائمة بين المرأة والرجل لتربية أطفالهما و تنشئتهم, كما هو ضمان لتحديد و ترتيب الأنسال دون اختلاطها.(المالك, نوفل,2006, ص54)

استخدم الزواج بمعنى الازدواج و الاقتران و الارتباط, و منه قوله تعالى:" وإذا النفوس زوجت " (سورة التكوير الآية7) أي قرنت بأبدانها و نظرائها.(يمينة, 2012, ص 11)

عرفه مراد بوقطاية: حسب علماء النفس, الزواج في الغالب هو مشكلة ان لم نقل أزمة, و ذلك حسب رأيهم أنه يمثل مرحلة خطيرة في حياة الفرد. (بوقطاية, 2000, ص 80)

ج- تعريف التوافق الزواجي Marital Adjustment:

ان كثرة التفاعل الايجابي بين الزوجين, يؤدي الى ارتفاع مستوى التوافق الزواجي لهما, هذا الأخير الذي يعتبر النسق الهام في الحياة الزوجية السعيدة, و يدل أيضا على مدة تقبل الشريك للآخر.

تعدد تعريفات التوافق الزواجي حسب المجالات المدروسة فيها, نذكر من هذه التعريفات: هي حالة الزوجان اللذان واجها العديد الصعوبات, و المتاعب, فيخلق بينهما حالة من التعاون المشترك والرضا عن العلاقة, واتفاق على الأدوار الأساسية لكل منهما. (أبو سكينة و آخرون, 2011, ص154)

يعرّف بيلانجر، و زملاؤه (Belanger 2014) **التوافق الزواجي** بأنّه: مدى التعاون و الاتفاق المشترك بين الزوجان في أدوارهما الرئيسة و الثانوية داخل و خارج العلاقة.(Akas & others.2018.p22)

- ويعرف التوافق الزواجي بأنه: سكن الزوجين الى بعضهما البعض, بمساعدة عوامل مختلفة, و أهم هذه العوامل الرضا بنمط الحياة.(patrishia & hally,2016)
- و حسب قاموس جمعية علم النفس الأمريكية APA: التوافق الزواجي هو العملية التي يحصل بها الأزواج على الإشباع المتبادل و تحقيق الأهداف المشتركة مع الحفاظ على درجة مناسبة من الفردية. (American psychological association)
- ويعرف التوافق الزواجي أيضاً على أنه" :مفهوم لتقييم طبيعة العلاقة الزوجية بين الزوجين بحيث يعكس هذا المفهوم طبيعة رضا الزوجين عن رابطة الزواج، وقدرتهم في التغلب على ما يواجههم من مشكلات زوجية، وإعطاء الفرصة لكليهما في التعبير عن احتياجاتهم الجسدية، والنفسية، والانفعالية و غيرها. (Resorlu, Sahin, Hulya, Bilim & Savas, 2017,p67)

2- أهمية التوافق الزواجي:

للتوافق الزواجي أهمية كبيرة, نذكر منها:

- إن ارتفاع معدل التوافق الزواجي يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل الضغوط الحياتية ويجتازان الأزمة التي يواجهانها , وتجعلهما أكثر سعادة في الحياة, وأكثر قدرة على توظيف طاقتهم وقدرتهم على القيام بأعباء الأدوار وانجاز المهام بأكبر قدر من الكفاءة.
- التوافق الزواجي يؤدي لا محالة إلى استقرار الأسرة والتوائم والانسجام بين الزوجين , مما يكون له اثر على امن من الأسرة واستقرارها وشعورها بالرضا وتنعمها بالراحة النفسية ما يؤدي إلى الاستقرار باقي أفراد الأسرة.
- بالإضافة إلى انه تكمن أهميته في توحيد العلاقات بين الأزواج نحو فهم الأسس و الحقوق الزوجية والجنسية , وكذا المسؤولية المشتركة نحو الأبناء وبين الزوجين , وما يتضمن ذلك عناية بالأبناء وتنشئتهم وتقسيم العمل بين الزوجين و حقوق و واجبات كل منهما.(بن عمارة,2006, ص95)

- و يعتبر التوافق بين الزوجين مؤشر على العلاقة الإيجابية بين الفرد ومحيطه، إذ أنه يتضمن الإحساس بالسعادة والرضا عن الذات والشعور بالأمن والطمأنينة مع الآخرين وبضرورة القيام بالواجبات و باحترام الآخرين والتعاون معهم وتقبل النقد والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر دون خوف.
- ومن الطبيعي أن يؤدي التوافق بين الزوجين بكل هذه المؤشرات إلى تعزيز حالة الإستقرار الأسري، فتنشأ بيئة صحية وهادئة في الأسرة تؤدي إلى وجود حالة من الإستقرار النفسي و الإجتماعي، وتثبيت أركان الأسرة بعيدا عن التصدع و الإنهيار(البريكي,2016, ص278)

3- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي:

التوافق الزواجي من أهم الأمور المطلوبة من أجل النجاح الأسري, و منه نجاح المجتمع, و حسب كل مجتمع تختلف هذه العوامل, و من هذه العوام نذكر **ما يلي** :

1-عوامل داخلية:

تنحصر في كل من الزوجين ، وتنقسم إلى **نوعين** :

أ-عوامل ما قبل الزواج، تتلخص فيما يلي:

- السن عند الزواج .
- الاستعداد للزواج .
- الجدية في النظر لأهمية الأسرة، و الأهداف الأسرية، ونظرتهما للمواقف و الأهداف.
- التباين في التنشئة الاجتماعية .
- التقارب أو التباعد في المستوى الاقتصادي والثقافي و الاجتماعي.
- فترة الخطوبة وأهميتها باعتبارها فترة إعداد نفسي للزواج. (يمينة, 2012, ص151-153).

ب-عوامل ما بعد الزواج ، والتي تتلخص فيما يلى :

- اختلاف القيم لدى الزوجين.
- التباعد الفكري والثقافي والاجتماعي بين الزوجين.
- نظرة كل من الزوجين للمبادئ الرئيسية في الزواج، مثل: المشاركة، و التنازل.
- محاولة أي طرف طمس معالم وسمات شخصية الطرف الآخر.
- قدرة كل طرف على إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية للطرف الآخر، مع الأخذ بعين الاعتبار طريقة هذا الإشباع.
- التوافق الزواجي يتأثر بأساليب التواصل بين الزوجين، وبكفاءة كل منهما في القيام بأدواره الزواجية، وفي مساندة الزوج الآخر في القيام بمسؤولياته، ولعب أدواره عند الضرورة، فقدرة كل من الطرفين على

التواصل وحل المشكلات والخلافات التي تواجههم لها أبلغ الأثر في تحقيق التوافق؛ فقد أثبتت الدراسات أن تدرب الزوجين على حل المشكلات سجل مستوى عظيما من التوافق الزواجي، أكثر من الأزواج الذين يدعون التوافق ، والتحكم في المشكلات دون حلها .

- مقدرة كل من الزوجين على التأقلم مع واقعه الزواجي ، والتخلي عن بعض عاداته وسلوكياته الخاطئة .
- درجة نضج شخصية كل من الرجل، و المرأة.
- الوازع الديني لدى كل منهما له أكبر الأثر في حصول التوافق الزواجي.

2 –عوامل خارجية:

- تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين .
- النظام السياسي السائد، والمنظم للعلاقات الأسرية.
- وسائل الإعلام بجميع أنواعها المسموعة والمرئية والمقروءة .
- الصعوبات الحياتية والمعيشية والأزمات الاقتصادية للعائلة .
- العوامل الحضارية والاقتصادية والاضطراب الاجتماعي التي تمر بها البلاد.
- الدين والسنن الالاهية في هذا الكون .
- فترات الامتحانات الدراسية بالنسبة لأفراد الأسرة .
- المستجدات التي تطرأ على الأسرة ، مثل : تقاعد الزوج ، مرض الزوج ، سجن الزوج الانتقال من العمل أو الفصل .

1– الجانب العاطفي :

ان الإحساس بالحب و المودة و الاهتمام و التقدير و الاعتبار من شريك الحياة, هو ما يقصد به الإشباع العاطفي, و التوافق الزواجي يتأثر كثيرا بهذا الجانب من حيث تأثر ايجابي أو سلبي.

2–الجانب الجنسي :

التوافق الزواجي يتأثر كثيرا بالجانب الجنسي, فهذا الأخير يقوي الرابطة بين الزوجين, و يعتبر في بعض من الأحيان من أهم الدوافع التي تدفع الفرد للزواج, فالإشباع الجنسي ليس لذة جسدية فقط, بل هو متعة نفسية تدوم طويلا للفرد, أيضا يوفر الجانب الجنسي للشريكين إشباع حاجتي الأمومة و الأبوة.

3– شخصية الزوجين:

الأسرة هي المنشأ الأساسي و الأول لشخصية الأفراد, و التوافق الزواجي يتأثر بشخصية الزوجين, فهناك من يكون له نموذج ايجابي يحفزه على تكوين أسرة و الزواج, أيضا تلعب سمات الشخصية دورا مهما في تحقيق التوافق الزواجي من عدمه، ومن تلك السمات ما توصلت له بعض الدراسات ومنها :

- النضج الانفعالي للزوجين.

- ❖ مركز وجهة الضبط لدى الفرد.
- ❖ الانتباه و الإدراك من قبل الزوج اتجاه تصرفاته و تصرفات الطرف الآخر.
- ❖ مفهوم الذات للفرد نحو نفسه ونحو الطرف الآخر.
- ❖ الالتزام الديني.
- ❖ الخلو النسبي من الاضطرابات النفسية الحادة.
- ❖ توافر أدوات التواصل بين الزوجين.
- ❖ العصابية والانبساطية.
- ❖ نمط الشخصية.
- ❖ مستوى طوح الزوجين.

4 – العمر عند الزواج :

يختلف العمر عند الزواج من مجتمع لآخر, فالفرد الذي يسعى وقتا من أجل توفير فرصته في الحياة من عمل و بيت و غيرها من ضروريات الحياة يكون متوسط العمر فيه عند الزواج 25 سنة, و بالنسبة للفرد الثري الذي يتوفر فيه كل متطلبات العيش الكريم, فوجد أن الذكر يتزوج في سن 21 سنة,و الأنثى في سن 18 سنة. لكن غالبا ما نتج عن حالات الزواج المبكرة طلاق و توتر و تأزم بين الزوجين.

5 – مدة الزواج:

ان تحديد فترة التوافق الزواجي ليس أمرا مطلقا, فهناك من استغرق عدة سنوات, و هناك من تحقق له التوافق الزواجي في أشهر قليل.

هذا التوافق يكون من خلال ظروف التي يتعرض لها الزوجان خلال فترة زواجهما, في حين يؤكد على أن استمرار الزواج لا يعني أن هناك توافق بينهما، فقد يستمر الزواج لأسباب عديدة **مثل :**

- ❖ وجود أطفال للزوجين.
- ❖ عدم وجود عائل آخر للمرأة.

وقد يميل التوافق الزواجي إلى التغيير خلال دورة الحياة ، فالمراحل الأولى تتميز بالتقارب الشديد والاتكال، بينما تتميز المراحل المتأخرة بالمواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحية والسلطة والقوة ، ومن الطبيعي أن تحدث مدة الزواج نوعا من الروتين و الفتور و النقص في الأنشطة والقرارات المشتركة.

6– الأطفال:

حينما يزيد دور شريكا الحياة الى دور أب و أم, يتحقق التقارب و الحب بينهما و تنشئ رابطة بالغة العمق بينهما, وهذا التحول يتطلب قدرة على التوافق مع هذه الأدوار.

أكد كل من فرانك ولوري (1995) على أن الاهتمام بثلاثة أفراد بدلا من فردين قد يؤثر على التوافق الزواجي, أي أن وجود أطفال للزوجين خاصة إذا كان سن الأطفال أقل من ستة سنوات, قد يسلب أحد الزوجين الاهتمام و يقوده الى خارج العلاقة الزوجية.

و يرى مرسي (2005) أنه إذا نجح الزوجان في إنجاب أولاد, و تمت تربيتهم و رعايتهم و تعليمهم, فسيكون ذلك تمهيدا لتكملة مشوار هذا التوافق الزواجي.

وللتوافق الزواجي مجموعة من المظاهر والعلامات التي تدل على حدوثه، و التي من أهمها :

- ❖ الرضا عن الزواج و كذلك عن الطرف الآخر.
- ❖ التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار .
- ❖ التواصل(غير اللفظي) الناجح و ظهور الحب المتبادل بينهما.
- ❖ الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول .
- ❖ الإشباع الجنسي، والتعاون الاقتصادي.
- ❖ الدعم والمســاندة من الطرف الأخر و الأسرة، مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.
- ❖ شعور الأبناء بالأمن النفسي .
- ❖ حصول كل من الزوجين على مطالبه و أهدافه، مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات, و كذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما.
- ❖ النجاح والكفاءة في العمل، حيث أن التوافق الزواجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله(القحطاني, 2017, ص 73-74).

4- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي:

اهتمت بعض النظريات في علم النفس في تفسير التوافق الزواجي حيث ركزت على علاقة الفرد بذاته و ما يترتب على ذلك من علاقات من الطرف الآخر.

- ✓ **النظرية التحليلية:**

التوافق حسب رائد المدرسة التحليلية, هو عملية لا شعورية, فالفرد لا يعي الأسباب الحقيقة لهذا التوافق, و حسب فرويد الفرد المتوافق هو الذي يشبع متطلبات الهو و ضوابط الأنا الأعلى في ظل معاينة الأنا.

أما سوء التوافق لدى الأفراد, فيحدث نتيجة عد القدرة على التسوية بين متطلبات الجهاز النفسي (الهو, الأنا, الأنا الأعلى), و ذلك أساس حدوث الاضطرابات النفسية.

هذا فيما يخص التوافق النفسي, أما فيما ذكره فرويد في التوافق الزواجي, فقد ركز على أهمية الجانب الجنسي (الليبيدو), فللفرد طاقة جنسية يجب إشباعها, و يحاول الهو إشباعها بأي طريقة, لكن مع وجود الأنا فسيتم توجيه هذا الإشباع بطريقة سوية, أي عن طريق البحث عن زوجة مناسبة له في إطار الزواج الصحيح خلال مرحلة الجنسية التناسلية كما يرى فرويد ، وبذلك يتحقق التوافق الزواجي.(حولي, 2019, ص51). و تظهر المشكلات الزوجية أيضا كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية, نتيجة الإحباطات البيئية في السنوات الخمسة الأولى من حياة الفرد, فيبدي الزوجان أحدهما أو كلاهما ما تعرض له من خبرات سيئة, في صورة إسقاطات على الواقع, مما يكون لها الأثر السلبي على التوافق الزواجي.(صدوق, 2018 ,ص 76)

- ✓ **النظرية السلوكية:**

يفسر السلوكيون التفاعل الزواجي على أنه متطلب لحدوث التوافق الزواجي, حيث انه يحصل التقارب و التوافق بين الزوجين اذا صاحب تفاعل الزوجين معا تعزيز, و العكس يحصل اذا صاحب تفاعلهما عقاب, أي يخلق عدم الارتياح, و يؤدي الى سوء توافق زواجي.(غطاس, 2018, ص11)

فالمبدأ الأساسي للنظرية السلوكية هو التعلم و التعزيز الايجابي و السلبي, فتعلم الأزواج لسلوكات ايجابية تساعدهم على التوافق الزواجي, و هذا يؤدي الى سعادتهم. ومن أساليب تنمية التوافق الزواجي هي الايجابية, أي تبادل السلوكيات الايجابية, و خفض السلوكات السلبية.

- ✓ **نظرية الذات:**

تركز هذه النظرية على الخبرات الخاصة بالأفراد, فحسبهم كلما كانت خبرات الزواجية للفرد متفقة مع قيم ذاته, كلما كان توافقه الزواجي أكبر, و كلما كان غير متفق مع خبراته, يكون في حالة صراع و ينخفض مستوى توافقه النفسي.(الخولي, 2011, ص231-240) .

5- أساليب تنمية التوافق الزواجي:

تختلف أساليب تنمية التوافق الزواجي, و من بين هذه الأساليب **نذكر:**

- ☜ **المشاركة في الانفعالات:**

المشاركة في الانفعالات, و الأفكار بين الزوجين بطريقة ايجابية.

- ☜ **فهم الانفعالات:**

بأن يفهم كل من الزوجين انفعالات الزوج الأخر ويتقبلها.

☜ **قبول الفروق الفردية:**

تختلف الفروق الفردية بين الأفراد, فلكل منا نقاط ضعف و نقاط قوة مشتركة, لهذا يجب استيعاب أننا مختلفون.

☜ **التعاون:**

تحمل المسؤولية مع بعض و التعاون بين الزوجان, سهل الحياة الزوجية و يساهم في إنعاشها.

☜ **تقديم حاجات البقاء والأمن:**

الشعور بالأمان و الاستقرار, و الحب بين الأفراد و الدفء, بالإضافة الى الدعم المادي و المعنوي, هو من الأهداف الأساسية للسلامة النفسية. (بلوزي-سعيدي, 2019, ص64-65)

☜ **نظرة خاصة:**

لدى كل أسرة نظرة خاصة حول ما تريد أن يكون عليه أفرادها من أجل تحقيق أهدافهم مستقبلا.

☜ **جو من الحب :**

ان جو الحب بين الأزواج, أو داخل الأسرة, يكون باحترام بعضهم البعض, و تقليل منع حدوث الخلافات بينهم.

☜ **حسن المرح :**

إن جو المرح يجب أن يسود محيط الأسرة ، فهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية لأفرادها ، علاوة على ذلك فإن جو المرح يساعد أفراد الأسرة على التعامل مع بعضهم البعض بمودة واحترام ويمكنهم التنفيس عن مشاعرهم .

☜ **الايجابية:**

الايجابية داخل الأسرة أو بين الشريكين هي الأساس في توافقها, و ذلك عن طريق التكاتف من أجل حل مشاكل أفرادها, و اقتراح الحلول المناسبة لهم, بالإضافة الى عدم تقديم النقد الهادم و اللاذع لأي فرد منها.

☜ **التشجيع:**

التشجيع يولد و يعزز الثقة بالنفس و يعزز الذات, فتشجيع الثنائي لبعضهما, و تشجيع أولادهم يزيد من مستوى التوافق بين الزوجين, و منه استقرار الأسرة.

☜ **إيصال الحب:**

الجهر بالحب للشريك يشعر بالسعادة للثنائي كليهما, لهذا يجب إيصال الحب للطرف الآخر.

☜ **تخصيص وقت للعب والتسلية:**

العلاقة الزوجين لا يجب أن يسودها الركود و الصرامة, فتخصيص الوقت للعب و التسلية ينعش العلاقة و يلقيها في أعلى مكان.(بلوزي-سعيدي, 2019, ص64-65)

6- السلوكات المدمرة للتوافق الزواجي:

1-تصدع الرابطة الزوجية:

التصدع الخفي (التباعد النفسي) :

ان مفهوم التصدع الخفي يكون بانطفاء أو نقص علاقة العاطفة – الجنس الواردة بين الشريكين, بالإضافة الى تراكم الأحداث السابقة للزوجين, و المشاكل المختلفة.

و مع هذا الاستنزاف في هذه العلاقة تزيد الفجوة بين الثنائي, و يصبح كلاهما في عالم مختلف, باهتمامات مختلفة و غير متقاطعة.

التصدع الصريح (الحرب المفتوحة):

يخرج المشكل الزوجي من الدائرة الزوجية الى الشكل العلني, و يكون على شكل عنف متبادل دائم بين الزوجين, أو عنف من طرف واحد, و يلاحظ هنا تكرار حدوث هذه المشاكل بالإضافة الى عدم اكتراث كلا الزوجين على صورتهما أمام المجتمع المحيط بهم, و يكون الضحية في هذه الحالة الأولاد.

ان هذا التصدع يأتي من **خلال:**

- ❖ الزواج المرغم (إرغام الأهل للزوج أو للزوجة على الاقتران بمن لا يحب) .
- ❖ الزواج بشكل متعجل في حالة استسلام.
- ❖ خلال الزواج بدون التعرف الموضوعي الكافي على القرين وخصائصه وأوضاعه.

2-الطلاق العاطفي :

من بين النقاط التي توحي بحدوث الطلاق العاطفي مستقبلا هي:

- ❖ الشريك الغير المستمتع جنسيا.

- ❖ الشريك الذي لديه ديون ثقيلة أو هموم ومشاكل لا يتحدث بها إلى الطرف الآخر.
- ❖ الشريك الذي لا يبوح بتطورات الأمراض التي يصاب بها والتي تهدد حياته.
- ❖ وجود علاقة جنسية سرية أو سلسلة من العلاقات الجنسية الغير مشروعة.

في الأمثلة السابقة يوجد شريك غافل عما يجري لدى الطرف الآخر أو يشك فيما يحدث ويفتقد إلى المعلومات والدليل بشكل قاطع ٠

المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي:

العلاقة بين الزوجين أي الزواج لا يهدم بين ليلة أو ضحاها, ولا يكون سبب هذا الهدم مشكلة عابرة, أو من أول مشكلة تواجههم, بل أن هناك العديد المراحل التي تسبق هذا الطلاق العاطفي **هي:**

1-زعزعة الثقة وفقدانها :

حينما تزول المصداقية بين الشريكين في القول أو الفعل, تزول الثقة التي كانت قائمة بينهما, و منه لا وجود لعلاقة ناجحة دون وجود للثقة متبادلة.

2-فتور الحب وفقدانه :

يقصد بهذا المصطلح أن يشعر الزوجان كلاهما أو أحدهما أن العاطفة و الود و الإعجاب والحب الذي كان في السابق بينهما قد اندثر و مات, و هنا يميل هذا الثنائي الى التدقيق في عيوب الشريك و تضخيمها.

3-الأنانية :

حينما يصبح كلا الزوجين لا يهتمان بأمر الآخر, هنا تنشأ الأنانية ولا يكون اهتمام الفرد في هذه العلاقة إلا نفسه, دون النظر الى الخطر الكبير الذي سيؤديه هذا السلوك من تهديم للعلاقة الزوجية, و منه تهديم للأسرة ككل.

4-الصمت الزوجي :

يعرف الصمت الزواجي على أنه عدم تبادل أي حديث ودي مع شريك الحياة، وهذا يؤدي إلى زيادة الهوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق.

5-**الطلاق العاطفي :**

يأخذ التعامل صفة البرود أو الحدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي، و هنا تكثر الحواجز النفسية بينهما, و يمتنعان عن التعامل فيما بنيهما إلا في أقصى الضرورة, أيضا يمتنعان جنسيا, و هذا العامل الأخير الذي سيوسع الفجوة بينهما. (كفافي ، 1999 ، ص377).

7- تأثير المؤهل العلمي على التوافق الزواجي:

تبادل الرأي و النقاش الفكري لا بد منه في العلاقات الزوجية، ويساعد التقارب في المستوى التعليمي بين الزوجين على تقليل الخلافات الزوجية التي تنشأ بسبب احتكاك في الآراء، بينما يزيد التباعد بينهما من حدة الخلافات بينهما، هذا يعني أن الخلافات الزوجية من أسبابها قد يكون اختلاف في الأفكار لدى الأزواج و قناعتهم بها.(هلون, 2017, ص 16)

وفي هذا السياق ترى نادام، وسيلاجا (Nadam & Sylaja, 2015) في نتائج دراستهم أن الفارق التعليمي بين الزوجين قد يكون سببا في عدم التوافق بينهما, و تختلف المرأة المتعلمة كثيرا عن المرأة الغير متعلمة, فالمرأة المتعلمة و خصوصا ذات مؤهل علمي عالي تكون لها روح مسؤولية أكبر و تستطيع التكفل بكل الجوانب المهمة في أسرتها، هذا دليل على أن العلم يبني شخصيتها و يصقلها، بالإضافة الى أن الفارق التعليمي بين الزوجين قد يخلق في العديد من المرات فجوات يتزايد اتساعها مع الوقت بين الزوجين, بحيث أن الرجل هنا يشعر بالنقص, أما المرأة فتبدأ مقارنة نفسها بمستوى زوجها, ولكون الحياة والمشاعر الإنسانية، و العلاقات الزوجية لا تخضع لقوانين مطلقة، لذا نجد أن هناك علاقات أو حياة زوجية ربما تكون ناجحة على الرغم من الفارق التعليمي لكن ذلك قليل بشكل عام(هلون, 2017, ص 17).

الفصل الثالث:

المرأة العاملة

1- تعريف المرأة العاملة

2- العوامل التي أدت الى خروج المرأة للعمل

3- أثر خروج المرأة للعمل في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي

4- انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة

5- انعكاسات خروج المرأة للعمل على صحتها النفسية و الجسمية

6- تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي

1- تعريف المرأة العاملة:

تعدد التعاريف التي أعطيت للمرأة العاملة حسب المجالات المختلفة, و قم تم تعريفها حسب كاميليا عبد الفتاح في كتابها "سيكولوجية المرأة العاملة أنها :المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور ربة بيت ودور الموظفة"(عبد الفتاح.1984 .ص 189).

و عرفها أيضا فاروق بدين عطية فيقول" المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة بالبيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال، وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت.(Benatia .1976. p2)

2- العوامل التي أدت إلى خروج المرأة للعمل:

أولاً: الثورة الصناعية:

التي احتاجت إلى توفير عدد كبير من الأيدي العاملة وخصوصاً عندما يُضرب الرجال عن العمل للمطالبة بحقوقهم المشروعة. فسدت المرأة بدورها هذا الفراغ، وبخاصة أنها تأخذ نصف الأجر الذي يتقاضاه الرجل تقريباً عن العمل نفسه. هذا بالإضافة إلى الدور الكبير الذي لعبته الثورة الصناعية في إحداث التغيرات الاجتماعية التي أثرت على المرأة.

ثانياً: الحروب التي سادت أُوروبا:

فطبيعة الظروف في هذه المجتمعات فرضت على المرأة المشاركة في بناء المجتمع وتنميته لانشغال الرجال بالحرب أو لفنائهم كما في ألمانيا وفرنسا.

و على سبيل المثال" ففي فرنسا ساهمت المرأة في نواح متعددة، ويرجع هذا إلى الحرب العالمية الأولى حيث اشتركت النساء والبنات في كل عمل ينضم عماله إلى الجيش. وعلى ذلك فقد صممن أن يتولين أمر مكاسبهن، وخصوصاً حين فقدت الغالبية منهن الأمل في الزواج, وذلك لنقص ما يقرب من مليوني رجل".

ثالثاً: انتشار الروح الفردية في الغرب:

مما جعل أصحاب رؤوس الأموال والمصانع والمخططين لا يراعون المصالح الأُسرية والجماعية للأُسر والجماعات والمجتمع بصفة عامة، ولكن تتركز بؤرة الاهتمام لديهم على مصالحهم الشخصية وتحقيق أعلى معدلات من الإنتاج والمكاسب المادية بغض النظر عن الخسائر الفادحة التي سوف تنجم من جراء ذلك.

رابعاً: اثر الثورات الاجتماعية الكبرى:

أثرت الثورة الفرنسية أو الروسية أو غيرها، وخصوصاً تلك التي تحمل أفكاراً أو مثلاً وحاولت تطبيقها في الواقع الاجتماعي، ودخلت المرأة بصفتها عضواً في المجتمع الإنساني في خضم الإحداث وتأثرت كما تأثر المجتمع بأكمله بهذه الأفكار والثورات والتغيرات.

ولقد كان للتغيرات الاجتماعية المذكورة آنفاً في حياة الأُمم الغربية أثرها في العالم أجمع، وامتد هذا التأثير على العالم الإسلامي عموماً.(الزهراني,2010, 55-56)

3- أثر خروج المرأة للعمل في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي:

- **الجانب الاقتصادي:**

لقد كان تأثير خروج المرأة للعمل أثرا كبيرا خاصة في المجال الاقتصادي, فقد ساهمت هذه الأخيرة في تحقيق الانتعاش الاقتصادي, و حسب العديد من الدراسات التي كانت تبحث عن المؤشرات المساهمة في تقدم المجتمعات و مساهمتهم في النشاط التجاري وجدت أن خروج المرأة للعمل هي الخطة الرائعة للتنمية الاقتصادية, فهي تمثل النصف القوي للبشرية للمجتمع ككل.(حسونة,2008, ص231)

- **الجانب الاجتماعي:**

للمرأة العاملة العديد من الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها و من هذه الأدوار نذكر:

- لها دور أساسي في الأسرة فهي بالمشاركة مع زوجها تقوم بدور المربي للأطفال.
- دورها في المدرسة بمختلف مراحل التعليم من الحضانة إلى مرحلة الثانوي حيث تسهم في تربية جيل المستقبل.
- بروزها في المجال التعليمي حيث دخلت المرأة هذا الحقل وأبلت بلاءا حسنا وساهمت المرأة في إعداد الأجيال الصاعدة.
- تأثير شخصية المرأة في مجالات العمل حيث أن المرأة العربية عموما و الجزائرية خصوصا, حيث أصبح لها دورا قياديا في كثير من المؤسسات الاقتصادية و الصناعية و الاجتماعية.
- كذلك بروزها منذ القدم في مجال الطب والتمريض، ولا تخلوا المرأة من عطائها وتواجدها في مجال الإعلام والفن.(إبراهيمي, 2015, ص 202)

4- انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة:

1-انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأطفال:

تعتبر جميع الدراسات الاجتماعية والنفسية، الأم أول معلم للعلاقات الإنسانية وأول وسيط بين الطفل والعالم الخارجي، فإن أحسنت تقديمه إلى هذا العالم زادت ثقته فيها وفي هذا العالم، وإن أساءت تقديمه ظل يشعر طوال حياته بالوحشة والاغتراب.

أن الأم أول مصدر للأمن عند الطفل لأنه لا يفهم شيئا مما يدور حوله بما يثير توجسه وقلقه، وعطف الأم كفيل بدرء هذا القلق... و يتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها في استهجان سلوكه غير المرغوب دون أن تشعره أنه فقد حبها (نعامة, 1984, ص 188).

لهذا فأهمية الحب في حياة الطفل ترجع إلى أنه أول مظاهر العاطفة عنده اتجاه الآخرين. فمن خلال حب الطفل لأمه يتوصل إلى اكتساب الكثير من العادات التي يجب أن يتعلمها الطفل عنها وذلك عن طريق المحاكاة والإيحاء (عبد الفتاح, 1984, ص 286). ومما يكون له أسوء الأثر في شخصية الطفل هو غياب الأم وانفصالها المتكرر أو الطويل عنه، خلال السنوات الثلاثة الأولى من حياته، ذلك أن الطفل عاجز عن إدراك معنى الزمن، عاجز عن أن يدرك أن الأشياء التي تغيب عن نظره لا تزال موجودة، فهو يغطي عينيه ويعتقد أن أحد لا يراه، فغياب الأم يشعره أنها هجرته وأنه قد ضاع. (نعامة, 1984, ص 188)

2-إنعكاسات خروج المرأة للعمل على الزوج:

في الواقع أن الزوجة الأم أصبحت مرغمة في العصر الحاضر بفعل الضغوط الإجتماعية على القيام بأدوار إضافية، وتؤكد العديد من الدراسات أن نوعية العلاقات بين الزوجين تتأثر تأثيرا كبيرا عند خروج الزوجة للعمل.

فإذا كانت العلاقات إيجابية قائمة على أساس تفهم الزوج لطبيعة الظروف المحيطة بزوجته العاملة، وما ينتج عن هذا العمل فإن عمل المرأة في هذه الحالة يكون أساسا لتكافؤ الزوجين وتفاهمهما .

لكن العديد من الأبحاث تؤكد أن هذه العلاقة غير موجودة نتيجة لإكتساب الزوج قيم و إتجاهات سلبية من خلال التنشئة الإجتماعية التي تفرق في المعاملة بين الذكور والإناث ففي دراسة تعد في غاية الأهمية والتي أجريت بـ USAفي سنة 1960 التي قاما بها العالمان بلود ووولف Blood Robert, wolfe Donald فحسب هذان العلمان عندما يرغب الزوج في مساعدة زوجته العاملة في أشغال المنزل فإنه يساعدها فقط أثناء وقت فراغه.

كما أن عامل وقت الفراغ ليس وحده الذي يحدد مساعدة الزوج لزوجته بل أيضا يدخل عنصر التنشئة الإجتماعية للزوج . فالعديد من الأزواج لا يساعدون زوجاتهم العاملات حتى ولو كان لديهم وقت فراغ لأنهم مثبتين في الدور الذكور التقليدي.(André,1974 ,p67)

ومن هنا ندرك أن المرأة العاملة كزوجة تعاني كثيرا من تعدد المطالب وشعورها بضيق الوقت وهذا كله يؤدي بها للإحساس بضغوط نفسية في أداء واجباتها كزوجة. (حسن, 1967, ص 201)

5- انعكاسات خروج المرأة للعمل على صحتها النفسية و الجسمية:

1-إن العمل خارجا ساعد المرأة للقيام بدور ايجابي من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا، فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل فتقوم بتعويضه عن طريق العمل الإيجابي.

فالعمل يمنحها:

- القوة والثقة بالنفس.
- يطمئنها على مستقبلها
- يطمئنها على مستقبل أطفالها خاصة إذا ما غاب عنها زوجها أو توفي. (عبد الفتاح,1984,ص 91)

أما من الناحية السلبية فتؤكد جميع الدراسات السيكولوجية أن المرأة تواجه جملة من الإضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، رغم أنها خرجت للعمل بملء إرادتها، ونتيجة للضغوط المعيشية في المقام الثاني وأبرز **هذه الإضطرابات:**

الإكتئاب والإحساس بالذنب:

تشعر المرأة العاملة بالإكتئاب والإحساس بالذنب نتيجة ضغط بعض الضغوطات النفسية و الإجتماعية على شخصيتها، فهي متشتتة الفكر ما بين عملها وضرورة تأديته على أكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها ومنزلها وضرورة القيام بواجباتها كاملة إتجاههم، إن هذه الحالة تجعلها فريسة التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكيتها وتصرفاتها، فهي مكتئبة وقانطة حينا، وهي عرضة للإحساس بالذنب حينا آخر، ويرافق هذه المشاعر بعض الأعراض الأخرى الثانوية مثل: فقدان الشهية والأرق والبكاء المتكرر، وإذا ما إشتدت حالة الإكتئاب تحولت إلى مرض، فتصبح المريضة عاجزة عن القيام بأي نشاط (نعامة,1984,ص 192)

الإنفعال :

إن المرأة العاملة الأم غالبا ما تكون تحت ضغط حالة التوتر و الإنفعال في كافة المجالات سواء في العمل أو في البيت لتحملها المسؤولية كاملة، ذلك لأنها تتحمل ما يفوق قدرة إحتمالها وعجزها على التوفيق بين مسؤوليات البيت المتعددة وبين العمل ومسؤولياته و إلتزاماته. (نعامة,1984 ,ص 199)

الصراع العاطفي والتأزم النفسي :

في جميع الحالات تكون المرأة العاملة المتزوجة نهبا للوساوس والتعب و عرضة للإرهاق العصبي، فهي دائمة التفكير في أولادها، تخاف على أطفالها أثناء غيابها عن البيت لتواجدها في مقر عملها فهي دائمة الرغبة في التواجد بين أفراد أسرتها .ومن هنا تقع المرأة فريسة للصراع العاطفي الخطير... حيث تبدأ في الشعور بالنقمة والكراهية لعملها الذي يمثل مصدر الإبعاد عن بيتها وأولادها.

بل وحتى المرأة العاملة التي لم ترزق بأطفال فهي دائمة التفكير في مسؤوليات البيت. وأحيانا تميل إلى الإعتقاد بأن حياتها يتخللها التعاسة والشقاء وأن الصعاب في حياتها أكثر من المصاعب والمتاعب في حياة زوجها لأنه لدى رجوعه إلى البيت وحال دخوله للمنزل يستطيع أن يلجأ إلى الراحة وهي لا يمكنها ذلك، وقد تتساءل في حزن ووجوم " لماذا تزوجت؟ ". (نعامة, 1984, ص 201)

2- انعكاسات خروج المرأة للعمل على صحتها الجسمية:

فيزيولوجيا المرأة مختلفة عن الرجل حيث أنها أضعف منه لهذا فإنها إذا استمرت في بدل الجهد سرعان ما تصاب بالإرهاق، فيقل تحملها للتعب ومنه ينتج أكبر عدد من حوادث العمل، ويرى معظم العلماء أن التعب عبارة عن عملية تعديل لنشاط الإنسان وأن الأعراض التي تظهر عليه ما هي إلا دقات لناقوس الخطر للإخبار بالتعب الجسمي، فهو بمثابة وسيلة دفاعية للجسم إتجاه الضغوط والصراعات الحياتية، ومن أهم أعراض التعب :

أعراض سيكوسوماتية:

وهذا يظهر في:

- إضطرابات في الجهاز الهضمي.
- إرتفاع ضغط الدم.
- إرتجاف.
- خفقان في القلب .

أعراض وجدانية وعقلية:

مثل صعوبة في التركيز، ضعف الذاكرة، صعوبة إتخاذ القرارات وهذا كله يعكس ضعف في الأداء وهو من بين آثار الإجهاد الطويلة المدى أيضا التوتر المستمر للعضلات الذي يسبب آلاما لا تطاق وكل هذه الإضطرابات تؤثر على حياة المرأة العائلية والمهنية بدرجات متفاوتة.

كما أن التعب يتسبب في إجهاض عدد كبير من النساء كما يكون سببا في حدوث الولادات المبكرة، هذا يظهر خاصة عند النساء اللواتي يكن مضطرات للعمل واقفات.

وتبعا لما ذكر سابقا يمكن أن نضيف أن المرأة العاملة تكون أقل إستقرار وأكثر عصبية و عرضة للأزمات النفسية والجسمية إذا ما كانت خاضعة لظروف غير مساندة لإنجاز مهامها كزوجة، وأم لأطفال وعاملة تصبو إلى إسعاد أسرتها والنجاح في عملها، فالعوامل الأسرية تلعب دورا هاما ومساعد للمرأة العاملة إما في فشلها أو نجاحها في أداء أدوارها. فالأسرة المتماسكة المتعاونة لها دور في التقليل من المخاوف والقلق و الانفعالات الشديدة للمرأة العاملة، فالإنسان حسب أصحاب الإتجاه الإنساني يحتاج إلى أن يدعم من جانب الآخرين وأن يشعر بأن الآخرين يقدمون له العون والمساعدة باعتبار أن الدعم والعون والمساعدة ليست مطالب ثانوية، بل إنها أمر هام لحياة سوية (عبد الغني.2001 .ص 169)

6- تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي:

وقد ذكر مرسي بعض الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بعمل المرأة، حيث **تكمن الإيجابيات في** :

- تنمية شخصية الزوجة.
- زيادة كفاءتها في أداء أدوار الزوج كالإنفاق حين غيابه.

أما **سلبيات** عملها فتكمن في:

- زيادة الضغط النفسي لديها.
- قلة رغبتها في الإنجاب.
- إضافة إلى أنها تنقل متاعبها في العمل إلى الأسرة، فتجد صعوبة في الفصل بين العمل و البيت.

وتشير سلمان أنّ عمل المرأة يتأثر تأثيرا متبادلا مع زواجها، فإما يكون سلبيا فتفشل في تحقيق توافقها المهني و الزواجي، وإما يكون إيجابيا فتنجح في تحقيق توافقها المهني و الزواجي، كما يشير الداهري إلى أنه توجد علاقة موجبة بين عمل المرأة و مستوى تعليمها و التوافق الزواجي.

و ما يمكن قوله أنّ خروج المرأة للعمل يؤدي إلى تعدد أدوارها كزوجة، كأم، كربة بيت، كمهنية ما يخلق صراعا بين أدوارها وهو ما يؤثر على شخصيتها وعلى شكل تفاعلها وتوافقها الزواجي.(لعفيفي, 2020, ص 499).

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة

ملخص الفصل

تمهيد

بناء على التسلسل المنهجي سننتقل تدرجيا من الجانب النظري إلى الجانب الميداني ,و سوف نتعرف في هذا الفصل من الدراسة على المنهج المتبع في هذه الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة والمتمثل في مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية مع خصائصه السيكومترية من صدق وثبات.

1-منهج الدراسة

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة. (المرزوق، 2012، صفحة 11)

و نظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية فإن طبيعة موضوع الدراسة و الهدف منه، هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة ، والمنهج المعتمد من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي هو المنهج العيادي, من خلال دراسة الحالة الفردية دراسة مستوعبة ومتعمقة.

حيث يعرف **المنهج العيادي** على انه: دراسة إكلينيكية تستند إلى المقابلات و تستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج و يعتمد على دراسة الحالات الفردية معتمدا على عدة وسائل أو تقنيات. (لرينونة-2015-ص38)

2-حدود الدراسة:

الحدود المكانية والبشرية:

- تقتصر الدراسة الحالية على معرفة التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي في ولاية بسكرة .

الحدود الزمانية:

يتحدد المجال الزماني للدراسة الحالية بالموسم الجامعي 2021-2022.

3-أدوات الدراسة:

لدراسة أي ظاهرة لابد من أداة مناسبة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها،و قد قمنا في هذه الدراسة باستخدام الأدوات التالية:

- **المقابلة نصف موجهة.**
- **مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000).**

و فيما يلي عرض تفصيلي لكل منهما:

1-**المقابلة :** تعتبر المقابلة من أهم أدوات جمع المعلومات ، حيث عرفها " بنجهام على أنها محادثة موجهة لغرض محدد غير الإشباع الذي يتم في المحادثة نفسها وقد استعانت بها الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة ان كان هناك توافق زواجي بالنسبة للعاملات ذوات المؤهل العلمي العالي .

3-1: المقابلة نصف موجهة:

يعرف "**محمد حسن غانم** "المقابلة النصف موجهة بأنها سلسلة من الأسئلة التي يأمل منها الباحث الحصول على إجابة من المفحوص، ومن المفهوم طبعا أن هذا الأسلوب لا يتخذ شكل تحقيق، و إنما تدخل فيه الموضوعات الضرورية للدراسة خلال محادثة تكفل قدرا كبيرا من حرية التصرف، و يحرص الباحث ألا يقترح أي إجابات مباشرة أو غير مباشرة(غانم، 2004 ، ص 17).

ولإجراء هذه المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة وضعناها على شكل محاور بحيث كل محور يضم مجموعة من الأسئلة و ذلك لجمع أكبر معلومات حول التوافق الزواجي للمرأة العاملة ، وهذه المحاور هي:

- **البيانات الشخصية, و** اشتملت على: الاسم, السن, الحالة الاجتماعية, مدة الزواج بالسنوات, عدد الأولاد, المستوى التعليمي, الوظيفة الحالية, طبيعة العمل, عدد ساعات العمل, عدد سنوات العمل, قيمة الراتب, عمر الزوج, المستوى التعليمي للزوج, عمل الزوج.
- **المحور الأول:** الزواج.
- **المحور الثاني:** العمل.
- **المحور الثالث:** تركيبة الأسرة.
- **المحور الرابع:** طبيعة العلاقات داخل الأسرة.
- **المحور الخامس:** علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي.

3-2: المقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000):

3-2-1: التعريف بمقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) :

مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) صمم خصيصا لقياس التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري، بمعنى أنه مستمد من البنية الثقافية و الإجتماعية والقيم الخاصة بالمجتمع ، و الذي يضفي دلالة على أنماط التفاعل بين الأزواج (couples) .

إلى جانب ذلك فإن مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) يتناسب مع أهداف البحث من حيث أنه يميز ما بين المتوافقين و غير المتوافقين زواجيا

3-2-2: مراحل تصميم مقياس التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري لمراد بوقطاية (2000) :

لقد بدأ الباحث مراد بوقطاية (2000) بوضع (98) فقرة أولية إفترض فيها تغطية الجوانب الأساسية للتوافق في الحياة الزوجية . و لقد أشرك الباحث 12 أستاذا في تقدير مدى تغطية هذه الفقرات لأبعاد أو مجالات التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري ،و إستفاد الباحث من هذه التغذية الراجعة ، القائمة على تقدير الأساتذة في إختزال و تعديل فقرات الصورة الأولية للمقياس ، إذ أن الفقرات التي لم ترق إلى 80 % من إتفاق المحكمين،و بالتالي أصبح المقياس بعد التحكيم يتكون من 62 فقرة.

3-2-3: عينة الدراسة الاستطلاعية التي أجري عليها مقياس التوافق الزواجي:

اجري مقياس التوافق الزواجي المتكون من (62) فقرة على عينة قوامها (67) فردا, حيث أن عدد المتزوجين يساوي 34 متزوج, و عدد المتزوجات يساوي 33 متزوجة يتراوح مجال السن للعينة من 23 الى 56 سنة بمتوسط حسابي 35.84 انحراف معياري يساوي 7.01.

3-2-4: وصف مقياس التوافق الزواجي :

يستهدف المقياس قياس الأبعاد أو المجالات الأساسية للتوافق في الحياة الزوجية وتتجلى هذه الأبعاد فيما يلي:

الأبعاد أو المجالات وأرقام البنود التي تشملها	تعريف الأبعاد أو المجالات
العلاقات الاجتماعية: 2-3-4-5-6-7-9-10-11-12-13-18-19-20-21-26-27	طبيعة الاتصال بين الوالدين و الأقارب و الأصدقاء و الجيران
العلاقات الجنسية و تنظيم الإنجاب للزوجين:1-8	تتعلق بالإشباع والرضا الجنسي ومدى الإتفاق على تنظيم الإنجاب
العلاقات الثقافية: 14-15-16-17	يقصد بها مدى تطبيق واحترما التعاليم الدينية والقيم والأعراف الاجتماعية
مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين: 22-23-24-25-28-30-31-34-35	القرارات الأسرية تتخذ بالتعاون و التشاور بين الزوجين
مجالات النظافة و مظهر الأسرة: 29	الاعتناء بمظهر الأسرة والنظافة
الاختيار الزواجي: 32-45-48	ارتياح الزوج في اختيار شريكة حياته أو الزوجة للعيش مع شريك حياتها
العلاقات بين الزوجين:33-36-37-38-39-40-41-42-	اتجاه كل زوج إزاء الآخر والمشاعر التي

54-53-52-51-50-49-47-46-44-43	يكنها كل شريك لشريكه

لقد اتخذت صياغة الأسئلة ثلاثة أشكال :

- **الشكل الأول:**

يتمثل في تقديم 31 فقرة ، وطلب من المبحوث أن يقدر درجة الإتفاق بينه وبين شريك حياته الزوجية في المواضيع التي تنص عليها الفقرات ، مجيبا على سلم خماسي.

- **الشكل الثاني:**

في الشكل الثاني من الصياغة للأسئلة فتتمثل في تقدير المبحوث لرأيه و شعوره و إتجاهاته ومدى رضاه في إطار الحياة الزوجية ، على سلم متدرج خماسي تختلف محتوى فئاته الخمس حسب طبيعة السؤال ، ويوجد **24** سؤال.

- **الشكل الثالث:**

فيتجلى في إقتراح الأرومة الأساسية للسؤال متبوعا ببدائل تتراوح من بديلين إلى ثلاث بدائل حسب طبيعة السؤال.

3-2-5: قياس ثبات مقياس التوافق الزواجي :

أجري المقياس على العينة السالفة الذكر و إستغرق إجراءه ثلاثة أشهر، و إستغلت البيانات في تقدير الخصائص السيكومترية للمقياس بما في ذلك قياس الثبات .

بما أن المقياس لا ينطوي على عوامل متباينة، بل على أبعاد منسجمة في إطار المفهوم العام المتمثل في التوافق الزوجي.

إرتأى الباحث أن يقدر الثبات عن طريق التناسق الداخلي للمقياس ، و لذلك إستعمل الباحث طريقة ألفا لكرونباخ (cronbach)لكون الفقرات يجاب عنها وفقا لمتصل يحتوي على خمس فئات .

بعد تحليل المعطيات بإستعمال الحزم الإحصائيات المعروفة ب (+ s.p.s.s.p.c) وجد الباحث أن معامل ألفا لكرونباخ يساوي "9483". وهو مستوى ثبات مرتفع .

3-2-6: صدق مقياس التوافق الزواجي :

و لتقدير الصدق عرض المقياس الذي كان يحتوي على 98 سؤالا على 12 محكما وطلب منهم أن يقدروا مدى موائمة كل سؤال لقياس التوافق الزواجي .

وبناء على تقديرات المحكمين أبقى الباحث على 62 سؤالا ، و إستبعد 36 سؤالا لأنها لم تحز على نسبة 80 % من إتفاق المحكمين .

التعديلات التي أجريت على مقياس التوافق الزواجي :

- تم اختزال فقرات الصورة الأولية للمقياس من (98) فقرة إلى (62) فقرة بناء على تقديرات المحكمين.
- تم أيضا حذف بعض الأسئلة بعد تجريبها على المبحوثين (العينة التي أجريت عليها الدراسة الاستطلاعية لمقياس التوافق الزواج في المجتمع الجزائري) لأسباب عدة منها:

1- **الأسئلة المحرجة.**

2- **لكون السؤال يتطلب إجابة مطولة من المبحوث،** فأصبح المقياس يحتوي على (54) سؤال أو فقرة بعد استبعاد (08) أسئلة

- أجريت التعديلات على شكل صياغة بعض الأسئلة, بحيث أن الأسئلة التي كانت في الأصل تحتوي على ثلاث بدائل للإجابة, أصبحت تحتوي على خمس بدائل.

انطوى مقياس التوافق الزواجي بصورته النهائية على (54) فقرة يجيب عنها المبحوث باستعمال سلم خماسي التدرج ، تختلف تسمية فئات الأجوبة للسلم وفقا لطبيعة السؤال.

ركزت التعليمات على تشجيع المبحوث على الإجابة الصريحة والدقيقة وعلى الإجابة الفردية على أسئلة المقياس دون استعانة من أحد، كما تم تنبيه المبحوث على الإجابة عن جميع الأسئلة.

لقد تم اختبار الثبات والصدق لمقياس التوافق الزواجي ، لقد بلغ معامل الثبات عن طريق " ألفا لكرونباخ (94.83) يعتبر مستوى ثبات مرتفع . كما ظهر صدق المحكمين بأن مقياس التوافق الزواجي على مستوى من الصدق والصلاحية.

3-2-7: تنقيط التوافق الزواجي:

اتفاق تام	اتفاق	اتفاق متوسط	اتفاق قليل	لا يوجد اتفاق إطلاقا
5	4	3	2	1

هذه الخمس البدائل موزعة على (54) سؤال و بالتالي يمكننا استخراج المتوافقين زواجيا و غير المتوافقين و ذلك كما يلي:

1-**المتوافقين زواجيا**، اتفاق تام : 54 × 5 =270 درجة

2-**غير المتوافقين**، لا يوجد إتفاق إطلاقا : 54 × 1 =54 درجة

و لقد تم تحديد طول فئة المقياس و هي (270 -54)÷ 5 = 43 و من هنا يمكننا تحديد مجالين لعدم التوافق الزواجي وذلك كما يلي:

- **المجال الأول:** لا يوجد إتفاق إطلاقا علامته 54 إلى 98 .
- **المجال الثاني:** التوافق الزواجي قليل، علامته من 99 إلى 142. (بوقطاية، 2000، 149-17)

الفصل الخامس:

عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1-عرض وتحليل النتائج

2-مناقشة وتفسير النتائج

خلاصة

عرض نتائج الدراسة الميدانية:

الحالة الأولى (أ):

البيانات الشخصية:

الاسم: أ

السن: 31 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

مدة الزواج بالسنوات: 4 سنوات

عدد الأولاد: 1

المستوى التعليمي: دكتوراة

ملخص المقابلة:

هي سيدة تبلغ من العمر 31 سنة, متزوجة منذ 4 سنوات, أم لطفلة في عمر السنتين و النصف, ذات مستوى دراسات عليا – الدكتوراة –, عاملة في مجال التعليم منذ 6 سنوات,و تعمل من 4 الى 6 ساعات في اليوم, كانت تربطها علاقة عاطفية مع زوجها قبل الزواج, هذا الأخير الذي كان رغما عن عائلة الزوج, و تسكن مع العائلة الممتدة.

الزوج عامل يومي لدى والده, يبلغ من العمر 31 سنة, ذو دخل جيد نوعا ما, له مستوى ثانية ثانوي, كانت علاقتها مع زوجها على ما يرام في البداية الى أن بدأت المشاكل مع أم الزوج التي أرادت من الحالة العمل و الاهتمام أكثر بأشغال البيت ككل و رعاية أبنائها و بناتها أي إخوة و أخوات الزوج.

في محور الزواج, صرحت الحالة بأنها تزوجت في سن 27 سنة, بعد قصة حب دامت لسنوات, و لكنها حاليا لا تعتبر نفسها سعيدة كليا باختيار زوجها,و ذلك في قولها: " مرات نكون سعيدة و مرات نندم", و هي نادمة قليلا على زواجها, و ذلك من خلال إجابتها " شوي نادمة, لكن يصبرني أني رزقت بنتي من هذا الزواج", و قد وصفت حياتها الزوجية "بالمكتوب", هذا يعني أن الحالة تستمر في علاقتها الزوجية من أجل ابنتها التي تعتبرها الشيء الوحيد الايجابي الذي كسبته في علاقتها الزوجية.

أما في محور العمل, فقد قالت الحالة بأن عملها هو ثمرة تعبها لسنوات, و هو مهم كثيرا بالنسبة إليه, و قد قررت العمل تلبية لطموحها, أيضا أقرت الحالة بأن زوجها طرح عليها فكرة تركها لعملها بعد مدة من زواجهما, و أسبابه حسب قولها: "ماعندناش النسا لي يخدموا في لافامي", و من خلال سؤالنا ان كانت تجد المساندة الايجابية للعمل من طرف زوجها, أجابت الحالة أنه في بعض الأحيان فقط يساندها بايجابية, و ذلك حسب قولها: " كان يحب يقنعني أني نحبس الخدمة, فكان يجبدلي كل خطأ صغير ولا شيء سلبي يتعلق بالخدمة, باش يكرهني فيها", فمن أساليب تنمية التوافق الزواجي الذي تطرقنا إليه في الجانب النظري, نجد عنصر التشجيع, الذي يعتبر مهما في العلاقة الزواجية و مساعدا هاما في تنميتها, و هذا ما يفقده زواج هاته الحالة.

و قالت الحالة أن عملها أثر على علاقتها الزوجية, ليس من خلال نوعيته أو ساعات العمل, أو الدخل المالي, بل من خلال عدم تقبل فكرة عملها من قبل زوجها. أما فيما يخص اهتمامها و رعايتها بأبنائها, فقد أكدت الحالة أنها مهتمة بابنتها, و اذا غابت ترعاها والدتها من خلال قولها: " لا أبدا بنتي قايمة بيها الحمد لله, حاجة ما تخصها, و اذا منكونش أنا تكون ماما".

و فيما يخص محور تركيب الأسرة, فالحالة تقيم مع أهل الزوج, مع العائلة كاملة المتكونة من الأم و الأب و 4 أولاد و بنت, بالإضافة الى ابنهم المتزوج ذو 3 أولاد, و تربطها بالأولاد علاقة جيدة, أما مع حماتها فهي علاقة سيئة حسب قولها: "من أول يوم جات خطبتني لولدها ماكانتش قابلا بيا", أما أخت زوجها فتربطها بها علاقة متوترة حسب قولها: " كل مرة كيفاش تكون".

في محور طبيعة العلاقات داخل الأسرة, فقد روت الحالة بأنها كانت تخطط مع زوجها أن لا تنجب الا بعد سنتين من الزواج, و لكن بعدما تزوجت تبين عكس ما كانت تخطط له من حياة زوجية, و قالت بأنه بسبب حماتها بدأ زوجها بالضغط عليها من أجل الحمل و الإنجاب,و ذلك من خلال قولها: " تشاورنا قبل الزواج و قررنا مانجيبوش الأولاد في العامين اللولين لزواجنا, ... بدا ضغط الأهل و خاصة أمه, أنو لازم يجيب لأولاد في أقرب وقت و حتى هو اقتنع بالفكرة و بدا يضغط عليا".

أقرت الحالة أيضا بأن زوجها يهتم بابنتها من جانب عاطفي و لعب...الخ, و لكن هي من تقوم برعايتها من حيث النظافة و الأكل...الخ. و يتشاركان في الشؤون المالية للأسرة,و لكنه لا يساعدها في أشغال البيت و تبدو مستاءة من ذلك من خلال قولها: "ساعدني مرة كنت مريضة, شافاتوا أمه معجبهاش الحال..... من هذاك النهار مازادش لاح يدو", فمن خلال حديثها تبين أن الحالة تريد تحمل المسؤولية مع زوجها, و هي بحاجة الى مساعدته, و التعاون من الأساليب المساعدة على تنمية التوافق الزواجي.

و ذكرت الحالة أيضا أنها هي من تعتذر في الغالب اذا حصل سوء تفاهم بينهما, و ذلك من أجل راحتها النفسية و ذلك من خلال قولها: " هكا نربح راحتي".

و حينما يواجهان مشكلة ما ذكرت الحالة بأن زوجها لا يحب الاستماع إليها, و يفضل الصراخ بدل حل المشكل, و لا تفضل تدخل أي طرف ثالث من أجل المساعدة في حل مشاكلهم, لأن تدخل الآخرين في حياتها هو سبب مشاكلها, ففي دراسة وجد بأن الأزواج الذين يتدربون على حل المشكلات, يكون زواجهم متوافقا أكثر من الذين يدعون التوافق الزواجي, و يتحكمون في المشكلات دون حلها.

بالإضافة الى هذا, فالحالة تعتبر أن زوجها يقلل من مكانتها نوعا ما, و ذلك أمام أمه في الغالب, و لا يحترمها كليا و ذلك حسب قولها: "شوي شوي على حساب الموقف", عكس الحالة التي أقرت بأنها تحترم زوجها مهما حصل, و تشعر بعدم الرضا مع زوجها داخل البيت لأنه لا يستمع إليها, و لا يعطيها قيمة, و خارج البيت لأنه يقلل منها أمام الناس, أما شعور المحبة و التعاطف بينهما فكان كبيرا في بداية زواجهما عكس الآن, و هذا يعني أن الزوجان كلاهما أو أحدهما لا يشعر بالعاطفة و الود و الإعجاب والحب الذي كان في السابق بينهما, أي أن هذا الشعور قد اندثر و مات, و هنا يميل هذا الثنائي الى التدقيق في عيوب الشريك و تضخيمها.
في محور علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي فالحالة لا تعتبر نفسها متوافقة فكريا مع زوجها, و تحدث المشاكل بسبب نقاش فكري بينهما اذا كان يريد فرض رأيه عليها, من خلال قولها: " لما يكون غالط و علابالو أنو غالط فيحب يسكتني بلعياط و لمشاكل", و هي ترى بأن الفارق التعليمي بينهما هو سبب مشاكل كثيرة حدثت لهما, فتبادل الرأي و النقاش الفكري لا بد منه في العلاقات الزوجية، ويساعد التقارب في المستوى التعليمي بين الزوجين على تقليل الخلافات الزوجية التي تنشأ بسبب احتكاك في الآراء، بينما يزيد التباعد بينهما من حدة الخلافات بينهما، هذا يعني أن الخلافات الزوجية من أسبابها قد يكون اختلاف في الأفكار لدى الأزواج و قناعتهم بها.

و حسب قولها ان كان المؤهل العلمي يعتبر عائقا في الحياة الزوجية, فالحالة تعتبره عائقا لأنه و حسب قولها: " الحياة الزوجية مهيش غير أولاد و حب و طياب, الحياة الزوجية هي أنك تشاركي حياتك مع شخص, تحكي معاه تفهميه, يفهمك, يكون سند الزوج مش محطم, أما في حالتي اذا حكيت يقلك تتكبر عليا, ماكانش نقاش معاه يكمل على خير, و يحب يفهم دائما الجانب السلبي , يتعب ياسر".

➲ تفسير نتائج المقياس:

بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000), و تفريغ البيانات, حوصلنا كافة النتائج في الجدول التالي:

البعد	الدرجة
العلاقات الاجتماعية	34
العلاقات الجنسية و تنظيم الإنجاب للزوجين	5
العلاقات الثقافية	12
مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين	9
مجالات النظافة و مظهر الأسرة	3
الاختيار الزواجي	9
العلاقات بين الزوجين	57

- **نتائج المقياس للحالة (أ) :**

بالنسبة لبعد العلاقات الاجتماعية , فقد تحصلت الحالة على (34) درجة. أما بالنسبة لبعد العلاقات الجنسية وتنظيم الإنجاب فقد تحصلت الحالة على (5) درجات, أما بعد العلاقات الثقافية, فقد سجلت الحالة (12) درجة, و فيما يخص بعد مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين, بالإضافة الى بعد الاختيار الزواجي فتحصلت فيهما الحالة على (9) درجات, بالنسبة أيضا لبعد مجالات النظافة و مظهر الأسرة فقد سجلت الحالة (3) درجات, و في الأخير بعد العلاقات بين الزوجين فقد بلغت الحالة (57) درجة.

- **التحليل العام للحالة (أ):**

انطلاقا من نتائج المقابلة نصف موجهة ونتائج مقياس التوافق الزواجي التي توصلنا إليه، استنتجنا أن الحالة (أ) لديها توافق زواجي منخفض.

فقد تبين من خلال المقابلة أن العلاقة التي تجمع الحالة مع زوجها ينقصها الاحترام و التعاون و الود و المحبة, فهو يقلل من قيمتها و من مستواها أمام الآخرين, فالمرأة العاملة في المجتمع الجزائري خصوصا و العربي عموما أكثر عرضة لسوء التوافق الزواجي, و ذلك راجع لتعدد أدوارها, و عدم تقبل المجتمع الذكوري لعملها رغم التطور الحاصل في العالم ككل. بالإضافة الى أن عيشها في الأسرة الممتدة خلق لها العديد من المشاكل في حياتها الزوجية و حياتها العملية. و هي لا تعتبر نفسها متوافقة فكريا مع زوجها, و تجد بأن المؤهل العلمي قد لعب دورا و تأثيرا سلبيا في توافقها الزواجي, فالزوج الذي مستواه التعليمي أقل بكثير من الزوجة يكون عرضة أكثر لسوء التوافق الزواجي, أي أن هناك علاقة بين المستوى الثقافي و التوافق الزواجي.

أما فيما يخص تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية على الحالة, فقد اتضح بأنها تتمتع بتوافق زواجي منخفض و ذلك من خلال تحصلها على 129 درجة, و هي درجة قليلة.

الحالة الثانية (ب) :

البيانات الشخصية:

الاسم:ب

السن: 30 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

مدة الزواج بالسنوات:5 سنوات

عدد الأولاد: 2 طفل وطفلة

المستوى التعليمي: دكتوراه

ملخص المقابلة:

هي سيدة تبلغ من العمر 30 سنة, متزوجة منذ 5سنوات, أم لطفلين في عمر 3 سنوات, و 1 سنة, ذات مستوى دراسات عليا –الدكتوراة–, عاملة في قطاع حكومي –التعليم–, تعمل لستة ساعات في اليوم, و راتبها جيد. الزوج يبلغ من العمر 40 سنة, يعمل عون أمن, له مستوى ثالثة متوسط.

فيما يخص محور الزواج, صرحت الحالة بأنها تزوجت في سن 25 سنة, زواجا تقليديا, وتعتبر نفسها غير سعيدة باختيار زوجها بتاتا, من خلال قولها: " منيش فرحانة، هذا مكتوب ربي", و هي نادمة على زواجها, و قد وصفت حياتها الزوجية "بالجحيم".

بالنسبة لمحور العمل, أشادت الحالة بالأهمية والانضباط الكبير الذي توليه لعملها, و فخرها بما وصلت إليه، كما أن عملها كان مزيجا من تلبية لطموحها, واحتياجها لضروريات الحياة , من خلال قولها: " تعبت بزاف باش وصلت وين راني دوكا وحققت لي في قلبي، وثاني حاجة كان لازم نخدم باش منمدش يدي سوا لراجلي ولا لأهلي، الوقت لي رانا فيه صعيب", و لم يحدث ان طرح عليها زوجها فكرة تركها لعملها لكن تصرفاته توحي بالعكس على حد قولها:" جامي قالي حبسي خدمتك مي هدرتو ولي جاست تاعو يبينو لعكس" , وأكدت الحالة بأنها لا تجد المساندة الإيجابية للعمل من طرف زوجها, و ذلك بعدم دعمها, من خلال قولها: " راجلي تخمامو اونسيان مزال يشوف المراة تاع بكري لي بلاصتها دارها ماتخدم ماتخرج..... " و ولا تعتبر أن عملها يؤثر على علاقتها مع زوجها من حيث نوعيته, أو ساعاته الا احيانا من خلال قولها: ".... بصح مينذاك نتحتم نقعد في

الخدمة وقت أكثر بسبة لاشارج وهذا واش يقلق راجلي.."، أو الدخل الخاص به، كما تؤكد الحالة على اهتمامها وحرصها الشديد بأبنائها ولا تعتبر أن عملها يؤثر في علاقتها بهم.

و في محور تركيبة الأسرة، صرحت الحالة بأنها تعيش مع اهل زوجها، حسب قولها:" نعيش مع والديه شيخي و عجوزتي و لوساتي زوج وسلفي.." لديها ابن يبلغ من العمر 3 سنوات، يدرس في القسم التحضيري بالروضة، و بنت رضيعة تبلغ من العمر سنة.

و فيما يخص محور العلاقات داخل الأسرة،صرحت الحالة بأنها كانت متفقة مع زوجها حول الإنجاب , و هذا دليل على اتفاقهم فيما يخص مسالة الإنجاب، لكنها ابدت استياءا كبيرا فيما يخص مساعدة زوجها لها في تربية الاولاد والمساعدة في شؤون البيت، كما انه يتهرب احيانا من القيام بواجباته المتمثلة في المساعدة في شراء لوازم المنزل من غذاء وغيرها على حد قولها: "... راجلي يخدم برا برك وميناك يقلي ماعنديش هذا الشهر الدراهم راني مضغوط ولا يلقالي أي سبة باش مايصرفش".

أيضا تعبر الحالة عن مبادرتها دائما بالاعتذار حتى وان لم تكن مخطئة في حقه , فزوجها لايعتذر عن اخطائه وذلك حسب قولها:" لوكان مانطلبش السماح ونحللو حتى وهو لي غالط في حقي مايجيش يعتذر،حتى وين تلحق بيه يروح يحكي لامو مشاكلنا وهدا الشي غالط ولا يقلقني بزاف".

أما فيما يخص في مواجهة مشاكلهم و إيجاد الحلول فتفضل الحالة الاعتذار من زوجها لكي لا تتصاعد الأمور وتخرج عن السيطرة كون زوجها رجل منفعل ولا يبالي بالأضرار التي يسببها، وصرحت بأنها تفضل تدخل شخص قريب لحل مشاكلهما وإيقاف عناد زوجها عند حده.

كما صرحت الحالة بتقليل زوجها لمكانتها دائما، خاصة أمام أمه وأخواته حسب قولها:".. شحال من مرة يحب يبينلي بلي أنا مانفهم والو وقرايتي ما زادتلي والو وبلي ألف امرأة تتمناه"

كما صرحت الحالة بان زوجها لا يعيرها الاحترام الكافي وهي غير راضية معه داخل و خارج البيت، في المقابل اكدت باحترامها لزوجها وعدم تقليلها من مكانته أبدا حسب قولها:" ..بالنسبة ليا جامي حسستو بالنقص .."

كما وصفت بعدم شعورها بالمحبة و التعاطف نحو زوجها مبررة ذلك بكثرة المشاكل والصراعات مع زوجها باعتباره تغيرت معاملته معها مقارنة بعامهم الأول من الزواج وذلك حسب قولها:" في عامنا لول تاع الزواج كنا ملاح صافا، ماكانتش كاينة هاذي لمشاكل بزاف.... مي دوكا مابقاش هذاك الحب والاحترام بيناتنا طول..."

وفيما يخص محور علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي, فالحالة تعتبر نفسها غير متوافقة فكريا مع زوجها بتاتا, فحسب تصريحاتها فإنها لا تفتح معه نقاشا فكريا واختلفوا في الرأي الا ثار غاضبا. و هي تعتبر بأن الاختلاف في المستوى التعليمي بينهما سبب لهما مشاكل كثيرة.

أما بالنسبة للمؤهل العلمي, فهي تعتبره عائقا, حسب قولها:".. ما نلقاش واش نحكي معاه، أي موضوع نحكي فيه نلقاه ما يفهمش فيه، و أنا منحبش نجرحوا ولا نحسسو بالنقص"

تفسير نتائج المقياس:

بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000), و تفريغ البيانات, حوصلنا كافة النتائج في الجدول التالي:

البعد	الدرجة
العلاقات الاجتماعية	39
العلاقات الجنسية و تنظيم الإنجاب للزوجين	2
العلاقات الثقافية	13
مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين	20
مجالات النظافة و مظهر الأسرة	1
الاختيار الزواجي	7
العلاقات بين الزوجين	50

- **نتائج المقياس للحالة (ب) :**

بالنسبة لبعد العلاقات الاجتماعية , فقد تحصلت الحالة على (39) درجة. أما بالنسبة لبعد العلاقات الجنسية وتنظيم الإنجاب فقد تحصلت الحالة على (2) درجات, أما بعد العلاقات الثقافية, فقد سجلت الحالة (13) درجة, و فيما يخص بعد مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين فقد تحصلت الحالة على (20) درجة, بالإضافة الى بعد الاختيار الزواجي فتحصلت فيه الحالة على (7) درجة, بالنسبة أيضا لبعد مجالات النظافة و مظهر الأسرة فقد سجلت الحالة (1) درجات, و في الأخير بعد العلاقات بين الزوجين فقد بلغت الحالة (50) درجة.

- **التحليل العام للحالة (ب):**

انطلاقا من نتائج المقابلة نصف موجهة ونتائج مقياس التوافق الزواجي التي توصلنا إليه، استنتجنا أن الحالة (ب) لديها توافق زواجي منخفض.

فقد تبين من خلال المقابلة أن العلاقة التي تجمع الحالة مع زوجها لا يسودها الاحترام و التعاون و الود و المحبة, فالحالة لا تعتبر زوجها سندا لها و هذا من خلال وصفها لعلاقتها الزواجية بالجحيم. بالإضافة الى أن عيشها في منزل أهل الزوج لم يساعدها في وضع حدود لعدم تخطي الآخرين لخصوصيات حياتها الشخصية, وعدم تدخلهم فيها بأي شكل من الأشكال. و هي تعتبر نفسها غير متوافقة فكريا مع زوجها, و تجد بأن الفرق في المستوى التعليمي بينهما يؤثر في العلاقة الزوجية بالسلب, وفي توافقها الزواجي, فشخصية زوجها التي تتسم بعدم التفهم و الإنصات والانفعال الشديد لم يساعد الحالة كثيرا في تسيير حياتها الزوجية نحو المسار الآمن.

أما فيما يخص تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية على الحالة, فقد اتضح بأنه الحالة تتمتع بتوافق زواجي منخفض و ذلك من خلال تحصلها على 132 درجة, و هي درجة منخفضة.

الحالة الثالثة (ج):

البيانات الشخصية:

الاسم: ج

السن: 37

الحالة الاجتماعية:متزوجة

مدة الزواج بالسنوات:9 سنوات

عدد الأولاد:2 أولاد

المستوى التعليمي: دكتوراة

ملخص المقابلة:

هي سيدة تبلغ من العمر 37 سنة, متزوجة منذ 9 سنوات, أم لطفلين في عمر 7 سنوات, و 3 سنوات, ذات مستوى دراسات عليا –الدكتوراة–, عاملة في قطاع خاص " الصحة ", تعمل لستة ساعات في اليوم, و راتبها جيد. الزوج يبلغ من العمر 42 سنة, يعمل نجار, له مستوى أولى متوسط.

فيما يخص محور الزواج, صرحت الحالة بأنها تزوجت في سن 28 سنة, زواجا تقليديا, وتعتبر نفسها سعيدة باختيار زوجها, من خلال قولها: "نعم, الحمد لله نعم الزوج", و هي غير نادمة إطلاقا على زواجها, و قد وصفت حياتها الزوجية "بالرزق".

بالنسبة لمحور العمل, أشادت الحالة بأهمية عملها, و فخرها بما وصلت إليه من نجاح, بالإضافة الى أن عملها كان مزيجا من تلبية لطموحها, و احتياجها لمستحقات العمل, من خلال قولها: " طموحي, و وقتنا هذا يد وحدة متسفقش", و لم يحدث ان طرح عليها زوجها فكرة تركها لعملها أبدا, بل بدأت العمل بعد أن تزوجت, و هي تجد المساندة الإيجابية للعمل من طرف زوجها, و ذلك من خلال دعمها و مساعدتها في تربية و الاهتمام بالأولاد, و كان سببا في توظيفها, من خلال قولها: "ديما يقلي عمرك ما تسمحي في خدمتك,..... هو لي كان يجري عليا و على وراقيا"و ولا تعتبر أن عملها يؤثر على علاقتها مع زوجها من حيث نوعيته, أو ساعاته, أو الدخل الخاص به, أيضا تأكد الحالة على اهتمامها هي و زوجها بأبنائهم ولا تعتبر أن عملها يؤثر في علاقتها بهم.

و ففي محور تركيبة الأسرة, أقرت الحالة بأنها تعيش في منزل مستقل مع زوجها و أولادها فقط, ابنها البكر الذي يبلغ من العمر 7سنوات, و يدرس في السنة أولى ابتدائي, و هو حسب قولها من الأوائل في قسمه, و الثاني يبلغ من العمر 3 سنوات.

و فيما يخص محور العلاقات داخل الأسرة, قالت الحالة بأنها اتفقت مع زوجها على التعرف على بعض أكثر قبل الاهتمام بمسؤولية الأبناء, و هذا دليل على اتفاقهم فيما يخص مسالة الإنجاب, و أشارت أيضا الى أن زوجها هو سندها في تربية و رعاية أطفالهم, بالإضافة الى مساعدته لها في شؤون البيت و الشؤون المالية أيضا, وهذا ما تحتاجه العلاقة الزوجية للوصول الى التوافق, التعاون و المشاركة, أيضا تعبر الحالة عن مدى تفهم زوجها, فهو يعتذر اذا أخطأ بشكل عادي ولا يسبب أي مشاكل, لأنه شخص غير منفعل و رزينو و هي أيضا تبادر بالاعتذار اذا أخطأت في شيء ما. أما فيما يخص في مواجهة مشاكلهم و إيجاد الحلول فتفضل الحالة مع زوجها النقاش لإيجاد الحلول بدل التهرب, ولا يفضل الثنائي تدخل أي فرد مهما كان في حل مشاكلهما الخاصة.

زوج الحالة لا يقلل من احترامها إطلاقا, و يتبادلان درجة كبيرة من الاحترام بينهما,و هي راضية معه داخل و خارج البيت, كما وصفت شعور المحبة و التعاطف بينها "بالشعور الكبير", حيث قالت: "شعور كبير, نحبو بعض, و مساندين بعض الحمد لله".

فيما يخص محور علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي, فالحالة تعتبر نفسها متوافقة فكريا مع زوجها, لأنه و حسب حديثها, نادرا ما تحدث المشاكل بسبب تفكيرهم أو اختلافهم في الأفكار. و هي تعتبر بأن الاختلاف في المستوى التعليمي بينهما لا يحدث أي اختلاف, فزوجها يفتخر بها, و بنجاحها, و يعتبر كلا منهما ناجحا في مجاله.

أما بالنسبة للمؤهل العلمي, فهي لا تعتبره عائقا, بالإضافة الى قولها:" الشخص بحد ذاتو هو لي يخلق العوائق مش المؤهل العلمي, اذا كان زوج متفهم و يحب يطور في نفسو و يتعلم رايح يكون نقطة رابحة في الحياة الزوجية".

- **تفسير نتائج المقياس:**

بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000), و تفريغ البيانات, حوصلنا كافة النتائج في الجدول التالي:

البعد	الدرجة
العلاقات الاجتماعية	60
العلاقات الجنسية و تنظيم الإنجاب للزوجين	10
العلاقات الثقافية	17
مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين	39
مجالات النظافة و مظهر الأسرة	4
الاختيار الزواجي	14
العلاقات بين الزوجين	72

- **نتائج المقياس للحالة (ج) :**

بالنسبة لبعد العلاقات الاجتماعية , فقد تحصلت الحالة على (60) درجة. أما بالنسبة لبعد العلاقات الجنسية وتنظيم الإنجاب فقد تحصلت الحالة على (10) درجات, أما بعد العلاقات الثقافية, فقد سجلت الحالة (17) درجة, و فيما يخص بعد مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين فقد تحصلت الحالة على (39) درجة, بالإضافة الى بعد الاختيار الزواجي فتحصلت فيه الحالة على (14) درجة, بالنسبة أيضا لبعد مجالات النظافة و مظهر الأسرة فقد سجلت الحالة (4) درجات, و في الأخير بعد العلاقات بين الزوجين فقد بلغت الحالة (72) درجة.

- **التحليل العام للحالة (ج):**

انطلاقا من نتائج المقابلة نصف موجهة ونتائج مقياس التوافق الزواجي التي توصلنا إليه، استنتجنا أن الحالة (ج) لديها توافق زواجي مرتفع.

فقد تبين من خلال المقابلة أن العلاقة التي تجمع الحالة مع زوجها يسودها الاحترام و التعاون و الود و المحبة, فالحالة تعتبر زوجها شريكا و سندا لها و هذا من خلال وصفها لعلاقتها الزواجية بالرزق. بالإضافة الى أن عيشها في منزل مستقل ساعدها في وضع حدود لعدم تخطي الآخرين لخصوصيات حياتها الشخصية, وعد تدخلهم فيها بأي شكل من الأشكال. و هي تعتبر نفسها متوافقة فكريا مع زوجها, و تجد بأن الفرق في المستوى التعليمي بينهما لا يؤثر في العلاقة الزوجية بالسلب, و لا في توافقها الزواجي, فشخصية زوجها التي تتسم بالتفهم و الإنصات و عدم الانفعال ساعد الحالة كثيرا في عدم ملاحظة أو الشعور حتى بالفارق التعليمي بينهما.

أما فيما يخص تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية على الحالة, فقد اتضح بأنه الحالة تتمتع بتوافق زواجي مرتفع و ذلك من خلال تحصلها على 216 درجة, و هي درجة مرتفعة.

المناقشة على ضوء الفرضيات:

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية على الحالات الثلاث, تبين أن الفرضية التي نصت على وجود "**مستوى توفق زواجي منخفض لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي**", قد تحققت و ذلك من خلال نتائج المقياس للحالات الثلاث, و لحصول اثنتين من الحالات على مستوى منخفض, حيث قدرت درجة الحالة (أ) ب 129 درجة, و الحالة (ب) 132 درجة.

حيث ظهر هذا من خلال تحليل المقابلة التي أجريت مع الحالتان, فالحالة الأولى (أ), رغم زواجها الغير تقليدي و تقارب السن بينها و بين زوجها, الا أنها تعاني في حياتها الزوجية و تعتبر نفسها غير سعيدة بزواجها, و غير متوافقة فكريا مع زوجها الذي يختلف مستواه التعليمي عن مستواها, , فحسب الدراسة التي أجريت من طرف الناصر و يغمور (1976) حول أثر عمل المرأة المتعلمة على التوافق الزواجي, أكدت بأن أكثر الأسر توافقا هي التي يتقارب فيها مستوى التعليم بين الزوجين, وهذا عكس ما نجده لدى الحالتين. أيضا هذا ما نجده لدى الحالة (ب), ففارق السن بينها و بين زوجها بالإضافة الى عدم إحساسها بمشاعر الحب و الود بينها و بين زوجها, فكما ذكر في الجانب التطبيقي أن الإحساس بالحب و المودة و الاهتمام و التقدير و الاعتبار من شريك الحياة, هو ما يقصد به الإشباع العاطفي, و التوافق الزواجي يتأثر كثيرا بهذا الجانب من حيث تأثر ايجابي, أو تأثير سلبي.

بالإضافة الى هذا الأخير, فالحالتان تعانيان من المشاكل التي تحصل معهما بسبب العيش في بيت العائلة الممتدة, و الذي تعتبرانه سببا أساسيا في خراب العلاقة الزوجية, أيضا سوء تعامل زوج الحالة (أ) معها من حيث التقليل من قيمتها, و عدم مساعدته لها داخل البيت, بالإضافة الى عدم تعاونه في حل مشاكلهما معا, فالتوافق الزواجي يتأثر بأساليب التواصل بين الزوجين، وبكفاءة كل منهما في القيام بأدواره الزواجية، وفي مساندة الزوج الآخر في القيام بمسؤولياته، ولعب أدواره عند الضرورة، فقدرة كل من الطرفين على التواصل وحل المشكلات والخلافات التي تواجههم لها أبلغ الأثر في تحقيق التوافق.

بالإضافة الى هاته العوامل, نجد أن الحالة (ب) لديها ولدين دون سن الستة سنوات, فقد أكد كل من فرانك ولوري (1995) على أن الاهتمام بثلاثة أفراد بدلا من فردين قد يؤثر على التوافق الزواجي, أي أن وجود أطفال للزوجين خاصة إذا كان سن الأطفال أقل من ستة سنوات, قد يسلب أحد الزوجين الاهتمام و يقوده الى خارج العلاقة الزوجية.

أما بالنسبة للحالة الثالثة (ج), لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود مستوى منخفض من التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي, فقد تحصلت الحالة على 216 درجة من المقياس, و هي درجة تمثل مستوى مرتفع من التوافق, و يرجع هذا الى الرضا عن الزواج و كذلك عن الطرف الآخر, التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار,التواصل(غير اللفظي) الناجح و ظهور الحب المتبادل بينهما, الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول,الإشباع الجنسي، والتعاون الاقتصادي. كل هاته السلوكات عززت من التوافق الزواجي بين الحالة (ج) و زوجها, و لم تجعل من المستوى التعليمي للزوجة عائقا في الحياة الزوجية.

الاستنتاج العام:

ان اعتمادنا في دراستنا الحالية على المنهج العيادي, بالإضافة الى دراسة الحالة من خلال أدوات متعددة متمثلة في المقابلة نصف موجهة, و مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000), ساعدنا في التوصل الى إجابة تساؤل الدراسة المتمثل في:

ما مستوى التوافق الزواجي لدى العاملات ذوات المؤهل العلمي العالي؟

و كانت نتائج مقياس التوافق الزواجي, بالإضافة الى تحليل المقابلة للحالتين (أ) و (ب), تحقق فرضية الدراسة, بحيث أن الحالة (أ) قد تحصلت على 129 درجة من المقياس,و الحالة (ب) تحصلت على 132 درجة من المقياس, و هي درجات تعبر عن مستوى منخفض و قليل من التوافق الزوجي, و هذا راجع لعدة أسباب من أهمها الفارق في المستوى التعليمي بين الزوجين.

أما فيما يخص تحليل المقابلة للحالتين السابقتين الذكر, فقد تبين أن استمرار الزواج لا يدل على أن هناك توافق زواجي بين الزوجين, بالإضافة الى وجود العديد من العوامل التي تحطم العلاقة بين الزوجين, من أهمها:

- ❖ الفارق الكبير في المستوى التعليمي للزوجين.
- ❖ السكن مع العائلة الممتدة.
- ❖ عدم التعاون و التواضع بين الزوجين في مختلف الأدوار.
- ❖ الدعم و المساندة من شريك الحياة.
- ❖ عدم النضج الانفعالي لأحد الزوجين.
- ❖ تدخل الآخرين في الحياة الشخصية للزوجين.
- ❖ فارق السن بين الزوجين.

ان التوافق الزواجي هو اللبنة الأساسية لزواج سعيد, ولن يكون هذا التوافق الا من خلال مجموعة من المقومات الأساسية, و من هذه المقومات نجد التقارب في المستوى التعليمي للزوجين, فتبادل الرأي و النقاش الفكري لا بد منه في العلاقات الزوجية، ويساعد التقارب في المستوى التعليمي بين الزوجين على تقليل الخلافات الزوجية التي تنشأ بسبب احتكاك في الآراء.

ولكون الحياة والمشاعر الإنسانية، و العلاقات الزوجية لا تخضع لقوانين مطلقة، لذا نجد أن هناك علاقات أو حياة زوجية ربما تكون ناجحة على الرغم من الفارق التعليمي, كما نجده مع الحالة (ج), لكن ذلك قليل بشكل عام.

الاقتراحات:

من أجل أن تؤدي هذه الدراسة دورها وتنجز أهدافها على خير وجه، يقدم الباحث بعض التوصيات التي إذا ما تم الأخذ بها سيكون لها تأثير إيجابي على استقرار الحياة الزوجية ونجاحها، ومنه استقرار النسق الأسري ككل, وهذه التوصيات هي:

- أن يكون اختيار الزوجين بناءا على التوافق والتطابق النفسي والثقافي والاجتماعي، عدم التغاضي بشكل كبير عن الفارق في المستوى التعليمي بين الزوجين, لكونه من أهم أسباب فشل أو نجاح العلاقة الزوجية.
- الاهتمام بالمرأة العاملة من حيث, عطلة الأمومة, و ساعات العمل, و طبيعته و ذلك لتعدد مسؤولياتها و أدوارها في المجتمع.
- توعية الأفراد بأن الزواجي يبنى على الاهتمام ببعض, و تبادل مشاعر الحب و المودة, و إشعار الطرف الثاني بالأمن و الاستقرار.
- توفير مسكن مستقل عن الأهل من أجل تعلم تحمل المسؤولية الخاصة بشؤون البيت و الشؤون المالية للأسرة لكلا الزوجين, و تفادي المشاكل و المناوشات الخاصة بالأهل و الأقارب, و رسم حدود لعدم تخطيها من قبل الآخرين.
- إعداد برامج إعلامية هادفة, تشرح و توضح كيفية تعامل الزوجين مع بعضهما البعض, و تبين أيضا أهمية عوامل التوافق الزواجي.
- اعتماد رخص الزواج, أي الحصول على الشهادة الرسمية المعتمدة لهذه الدورة, كالنموذج الماليزي الذي يقوم بتدريب المقبلين للزواج أساسيات الزواج, و كيفية حل المشكلات دوت تدخل الآخرين.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول ظاهرة التوافق الزواجي, و لكن من منظور أعمق و غير متداول، وتطبيقها على مجتمعات محلية أخرى.
- تأسيس مكاتب إرشاد متخصصة في الشؤون الأسرية و الزواجية تتولى مهام الإرشاد والتوجيه للأزواج بضرورات الزواج ومتطلباته وعوامل توافقه.

خاتمة

خاتمة:

الزواج هو ارتباط بين طبيعتين مختلفتين تماما, أيضا هو تكامل و مودة و سند للشريكين, ولا يكون الزواج ناجحا الا اذا كان هناك توافق زواجي, و هذا الأخير هو مطلب كل زوج (couple), و يعتبر أيضا من أبرز مؤشرات الصحة النفسية في الأسرة.

و من خلال ما تم عرض و التوصل إليه من نتائج حول موضوع دراستنا, فإننا نستخلص بأن الاهتمام بالعوامل المؤثرة في التوافق الزواجي كالمستوى التعليمي للزوجة, يحول دون المساس باستقرار الحياة الزوجية, و منه استقرار الأسرة التي تعتبر مؤسسة اجتماعية بارزة, لها دور في تنشئة الفرد, و المجتمع ككل.

كما أننا لا نستطيع إنكار وجود عوامل أخرى مساعدة في التأثير بشكل سلبي على استقرار الرابطة الزوجية, و خاصة لدى المرأة العاملة, هذه الأخيرة التي تعد أكثر طلبا للمساعدة, نظرا لتعدد أدوارها في مجتمعنا الجزائري, فهي زوجة, أم, ربة بيت, و عاملة, لهذا يجب وضع بعض السبل المثلى من أجل عدم التأثير على صفو العلاقة الزوجية.

قائمة المراجع

المراجع:

الكتب:

1) **القرآن الكريم**
2) أبو سكينه نادية حسن، خضر عبد الرحمان منال (2011) **العلاقات، والمشكلات الأسرية**, دار الفكر للنشر و التوزيع, عمان، الأردن.
3) أشرف محمد عبد الغني (2001)," **المدخل إلى الصحة النفسية**", المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
4) حصة بنت صالح المالك, ربيع محمود نوفل (2006), **العلاقات الأسرية**, ط1, دار الزهراء للنشر و التوزيع, الرياض.
5) سليم نعامة (1984)," **سيكولوجية المرأة العاملة**"، أضواء عربية للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت.
6) سناء الخولي(1983) **الزواج والعلاقات الأسرية** ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت.
7) سناء الخولي(2011), **الزواج والعلاقات الأسرية** ، ط1 ، دار النهضة ، مصر.
8) علاء الدين كفافي (1999) **الإرشاد و العلاج النفسي الأسري, المنظور النسقي الاتصالي**, دار الفكر العربي, القاهرة.
9) غسيري يمينة (2012), **سيكولوجيا الزواجي و الأسرة في المجتمع الجزائري**, دار الخلدونية للنشر و التوزيع, بسكرة.
10) فيصل حسونة (2008), **إدارة الموارد البشرية**, ط1, دار أسامة للنشر و التوزيع, الأردن
11) كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1984) , " **سيكولوجية المرأة العاملة**"، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان.
12) محمد جاسم لعبيدي (2009) ، **مشكلات الصحة النفسية** ، أمراضها وعلاجها، دار الثقافة, عمان
13) محمد حسن غانم (2004), **مناهج البحث فى علم النفس**, المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع, مصر.
14) محمود حسن(1967), " **الأسرة و مشكلاتها**"، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان.

المذكرات و الرسائل الجامعية:

1) **إبراهيمي، أسماء عبد العزيز** (2015), الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة, دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة ولاية بسكرة, رسالة دكتوراة, جامعة محمد خيضر, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, الجزائر.

2) **بن عمارة سمية**(2006), صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بتوافقها الزواجي , مذكرة لنيل شهادة الماجستير, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة , تخصص علم النفس الاجتماعي , قسم علم النفس وعلوم التربية ,الجزائر.

3) **حولي فاطمة** (2019), التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة, تخصص علم النفس الأسري, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة وهران, الجزائر.

4) **ربيعة بلوزي–وسيلة سعيدي** (2019), الضغوط المهنية و علاقتها بالتوافق الزواجي لدى أستاذات المدرسة الابتدائية, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة الشهيد حمة لخضر, تخصص علوك تربية, الجزائر

5) **سهام بنت خضر الزهراني** (2010), المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي, بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية, جامعة الملك عبد العزيز,السعودية

6) **عبد الرحيم رشدي عبد الرحيم صدوق** (2018), الضغوط النفسية و علاقتها بالتوافق الزواجي لدى العاملين في وزارة الداخلية في المحافظات الشمالية, رسالة مكملة لمتطلبات الماجستير, تخصص الإرشاد النفسي التربوي, جامعة القدس المفتوحة, فلسطين.

7) **لطيفة غطاس** (2018), التوافق الزواجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحملي, مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماستر, تخصص علم النفس العيادي, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر.

8) **مراد بوقطاية** (2000), القيم و التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري: أطروحة دكتوراة, الجزائر.

9) **ملاك الفرد نعيم هلون** (2017), التوافق الزواجي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات لدى العاملات في منطقة حيفا, رسالة ماجستير, جامعة عمان العربية, عمان.

المقالات و المجلات:

1) **البريكي حسن** (2016) التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة, مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية, قطر.
2) **خيرة سهيلة, بن زاهي منصور** (2017), علاقة التوافق الزواجي بعمل المرأة في ظل بعض المتغيرات التنظيمية و الشخصية بمدينة ورقلة, مجلة أبحاث نفسية و تربوية, العدد 10, مخبر التطبيقات النفسية و التربوية, قسنطينة.
3) **ظافر بن محمد القحطاني** (2017),التوافق الزواجي و علاقته بالأفكار اللاعقلانية, مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية,المجلد الأول, العدد (11) , السعودية.
4) **لعفيفي إيمان** (2020), العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الزواجي, مجلة المعيار, العدد 50.

المراجع الأجنبية:

1. **ANDRE Michel** (1974) : « Activité Professionnelle de la Femme et Vie Conjugale ».Centre Nationale De La Recherche Scientifique , Paris.
2. **Betul aktas & others**(2018) "Marital Adjustment of Women Living in Two Different Provinces of Turkey and their Attitudes towards Violence against Women" Department of Public Health Nursing, Faculty of Health Sciences, Sanko University, Gaziantep, Turkey.
3. **Farouk, Benatia** (1976) , Le Travail Féminin en Algérie, Alger S.N.E.P
4. Haley medved & patricia drentea (2016), marital adjusttment , wiley online library" تم الاسترجاع من الموقع
5. **Resorlu, H., Sahin, B., Hulya, E., Bilim, S., & Savas, Y**. (2017). An assessment of marital adjustment in patients with rheumatoid arthritis. Medical Glossary, 14(1).

المواقع الالكترونية:

1. https://dictionary.apa.org/marital-adjustment
2. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/9781119085621.wbefs071

الملاحق

ملحق رقم 01:

مقياس التوافق الزواجي

في إطار إجراء دراسة حول التوافق الزواجي نرجو منكم المساعدة بالإجابة على أسئلة الاستمارة التالية تتكون الاستمارة من مجموعة من العبارات حول الحياة الزوجية، الرجاء منكم الإجابة عنها في الخانة المناسبة بكل موضوعية ودقة، و ذلك بوضع إشارة (**x**)أمام كل عبارة .

ما هي درجة الاتفاق بينك وبين زوجك (تك) في الأمور التالية:

درجات الاتفاق / الأسئلة	اتفاق تام	اتفاق	اتفاق متوسط	اتفاق قليل	لا يوجد اتفاق إطلاقا
1- في تنظيم الإنجاب؟					
2- في العلاقات مع الأقارب؟					
3- في العلاقات مع الأصدقاء؟					
4- في العلاقات الوالدين؟					
5- في العلاقات مع الجيران؟					
6- في اختيار الأصدقاء؟					
7- في اختيار الجيران؟					
8- في العلاقة الجنسية؟					
9- في تدخل حماة الزوج في حياتك الزواجية؟					
10- في تدخل حماة الزوجة في حياتك الزواجية؟					
11- في تدخل أصدقاء الزوج في حياتك الزوجية؟					
12- في تدخل أصدقاء الزوجة في حياتك الزواجية؟					
13- في تدخل الجيران في حياتك					

الزواجية؟					
14- في أداء الصلاة؟					
15- في أداء الصدقة؟					
16- في أداء الصوم؟					
17- في لبس الحجاب؟					
18- في تبادل الزيارات مع الأصدقاء؟					
19- في تبادل الزيارات مع الجيران؟					
20- في تبادل الزيارات مع الوالدين؟					
21- في تبادل الزيارات مع الأقارب؟					
22- في تربية الأطفال؟					
23- في مصاريف البيت؟					
24- في توفير المال؟					
25- في تسيير وتخطيط الحياة الزواجية؟					
26- في تدخل صهر الزوج في حياتك الزواجية؟					
27- في تدخل صهر الزوجة في حياتك الزواجية؟					
28- في التعاون بينكما؟					
29- في الاهتمام بالمظهر الخارجي؟					
30- في الاعتماد على النفس في تسيير وتخطيط الحياة الزواجية؟					
31- في أمور الطبخ؟					

32- ما هي رغبتك في تغيير زوجك (تك)؟

1- لا توجد أي رغبة

2- لا أرغب

3- رغبة متوسطة

4- رغبة معتبرة

5- رغبة عالية

33- إلى أي مدى يقلل(تقلل) الزوج (ة) من مكانة زوجته (ها)؟

1- أبدا

2- نادرا

3- في بعض الأحيان

4- في كثير من الأحيان

5- دوما

34- إلى أي مدى تقدرين مشاركة الزوج (ة) في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة الزواجية؟

1- تقدير كبير

2- تقدير مقبول

3- تقدير متوسط

4- تقدير ضعيف

5- تقدير ضعيف جدا

35- إلى أي مدى أنت راض (ية) عن الوقت الذي تخصصه(يخصصه) زوجتك للاستماع إليك؟

1- راض (ية) جدا

2- راض (ية)

3- راض (ية) نوعا ما

4- غير راض(ية) تماما

36- ما هي درجة الاحترام المتبادل بينك وبين زوجتك (ك)؟

1- احترام كبير

2- احترام معتبر

3- احترام متوسط

5- احترام ضعيف

37- إلى أي درجة أنت راض(ية) عن تلبية حاجياتك من طرف زوجتك (ك)؟

1- راض (ية) تماما

2- راض (ية)

3- راض (ية) نوعا ما

4- غير راض (ية)

5- غير راض (ية)تماما

38- ما هي درجة رضاك و أنت مع زوجتك (ك)خارج البيت؟

1- راض (ية) تماما

2- راض (ية)

3- راض (ية) نوعا ما

4- غير راض (ية)

5- غير راض (ية)تماما

39- ما هي درجة رضاك وأنت مع زوجتك (ك) داخل البيت؟

1- راض (ية) تماما

2- راض (ية)

3- راض (ية) نوعا ما

4- غير راض (ية)

5- غير راض (ية) تماما

40- ما هي درجة تبادل التعاطف مع شريك(ة)حياتك؟

1- تبادل كبير

2- تبادل مقبول

3- تبادل متوسط

4- تبادل ضعيف

5- تبادل ضعيف جدا

41- ما هي درجة تبادل المحبة مع شريك (ة) حياتك؟

1- درجة كبير

2- درجة مقبول

3- درجة متوسط

4- درجة ضعيف

5- درجة ضعيف جدا

42- ما هي درجة شعورك بالسعادة مع شريك (ة) حياتك؟

1- سعادة كبيرة

2- سعادة معتبرة

3- سعادة متوسطة

4- سعادة قليلة

5- لا توجد سعادة بتاتا

43- ما هي درجة تقديرك لشخصيتك (ك)؟

1- تقدير كبير

2- تقدير معتبر

3- تقدير متوسط

4- تقدير ضعيف

5- تقدير ضعيف جدا

44- ما هي درجة شعورك بالراحة و أنت عائد (ة) إلى بيتك؟

1- راحة كبيرة

2- راحة معتبرة

3- راحة متوسطة

4- راحة قليلة

5- لا توجد راحة بتاتا

45- ما هي درجة سعادتك بحسن اختيارك لزوجتك (ك)؟

1-سعادة كبيرة

2- سعادة معتبرة

3- سعادة متوسطة

4- سعادة قليلة

5- لا توجد سعادة بتاتا

46- إلى أي مدى أنت راض (ية) عن الوقت الذي تستغرقانه معا في تبادل الحديث؟

1- راض (ية) تماما

2- راض (ية)

3- راض (ية) نوعا ما

4- غير راض (ية)

5- غير راض (ية) تماما

47- ما هي درجة الثقة التي تضعها في شريك (ة)حياتك؟

1- ثقة كبير

2- ثقة معتبرة

3- ثقة متوسطة

4- ثقة ضعيفة

5- ثقة ضعيفة جدا

48-ما هي درجة تأسفك عن زواجك الحالي؟

1- لا يوجد تأسف بتاتا

2- تأسف قليل

3- تأسف متوسط

4- تأسف معتبر

5- تأسف كبير

49- ما هي درجة قناعتك عن الإفضاء بالأسرار بينك وبين زوجتك(ك)؟

1- قناعة كبيرة

2- قناعة معتبرة

3- قناعة متوسطة

4- قناعة ضعيفة

5- قناعة ضعيفة جدا

50- إلى أي درجة تظهر زوجتك (ك)غيرتها(ه)؟

1- غيرة كبيرة جدا

2- غيرة كبيرة

3- غيرة

4- غيرة ضعيفة

5- غيرة ضعيفة جدا

51- ما هي درجة رضاك عن الوقت الذي تقضيانه معا في وقت الفراغ؟

1- راض (ية) تماما

2- راض (ية)

3- راض (ية) نوعا ما

4- غير راض (ية)

5- غير راض (ية) تماما

52- هل تعرف(ين) كل أو أغلب أو بعض أو قليل أو لا شيء عن الأشياء التي تحبها (يحبها) زوجتك (ك)؟

1- أعرف كل الأشياء التي يحبها(تحبها)

2- أعرف أغلب الأشياء التي يحبها (تحبها)

3- أعرف بعض الأشياء التي يحبها (تحبها)

4- أعرف قليل الأشياء التي يحبها (تحبها)

5- لا أعرف أي شيء من الأشياء التي يحبها (تحبها)

53- هل تعرف (ين) كل أو أغلب أو بعض أو قليل أو لا شيء عن الأشياء التي يكرهها(تكرهها) زوجتك(ك)؟

1- أعرف كل الأشياء التي يكرهها(تكرهها)

2- أعرف أغلب الأشياء التي يكرهها(تكرهها)

3- أعرف بعض الأشياء التي يكرهها(تكرهها)

4- أعرف قليل الأشياء التي يكرهها(تكرهها)

5- لا أعرف أي شيء من الأشياء التي يكرهها(تكرهها)

54- هل تعرف (ين) كل أو أغلب أو بعض أو قليل أو لا شيء عن الأشياء التي تغضب زوجتك(ك)؟

1- أعرف كل الأشياء التي تغضبه(تغضبها)

2- أعرف أغلب الأشياء التي تغضبه(تغضبها)

3- أعرف بعض الأشياء التي تغضبه(تغضبها)

4- أعرف قليل الأشياء التي تغضبه(تغضبها)

5- لا أعرف أي شيء من الأشياء التي تغضبه(تغضبها)

ملحق رقم 02:

المقابلة

البيانات الشخصية:

الاسم:

السن:

الحالة الاجتماعية:

مدة الزواج بالسنوات:

عدد الأولاد:

المستوى التعليمي:

الوظيفة الحالية: قطاع حكومي ☐ قطاع خاص ☐

طبيعة العمل: إدارة ☐ التعليم ☐ الصناعة ☐ أخرى ☐

عدد ساعات العمل:

عدد سنوات العمل:

قيمة الراتب:

عمر الزوج:

المستوى التعليمي للزوج:

عمل الزوج:

المحور الأول الزواج:

1- كم كان عمرك عندما تزوجت؟

2- هل كان زواجا تقليديا أم غير ذلك؟

3- هل تعتبرين نفسك سعيدة باختيار زوجك؟

4- هل أنت نادمة على زواجك؟

5- في كلمة صفي لي حياتك الزوجية.

المحور الثاني العمل

1- ما هي الأهمية التي تعطينها لمهنتك؟

2- هل قررت العمل تلبية لطموحك أم كنت مجبرة ؟

3- هل حدث و أن طرح عليك زوجك فكرة تخليك عن العمل خارج البيت في إحدى المرات؟

- ما هي أسبابه؟

4- هل تجدين المساندة الايجابية للعمل من طرف زوجك؟

- كيف ذلك؟

5- هل يؤثر عملك على علاقتك مع زوجك من حيث نوعيته, و ساعات العمل, و الدخل المالي للعمل؟

6- هل يؤثر عملك على اهتمامك بأبنائك؟

المحور الثالث تركيبة الأسرة

1- **أين تقيمين مع زوجك؟**

☐ في سكن مستقل

☐ مع أهل الزوج

غير ذلك

2- إذا كان مع أهل الزوج, كم عدد الأفراد المقيمين معك, و ما هي نوعية العلاقة التي ترتبط بهم؟

3- كم عدد أطفالك, و ما هو مستواهم الدراسي؟

طبيعة العلاقات داخل الأسرة:

1- كيف تشاورتما في مسألة الإنجاب؟

2- الى أي مدى يساعدك زوجك في تربية الأولاد و رعايتهم؟

3- الى أي مدى يساعدك زوجك في تدبير شؤون البيت و الشؤون المالية للأسرة؟

4- إذا حصل سوء تفاهم بينكما, من يبادر غالبا في الاعتذار؟

- لماذا؟

5- كيف تعملين مع زوجك لحل مشاكلكم؟

6- هل تفضلين تدخل صديق أو أحد من الأقارب أو المقربين من أجل المساعدة في حل مشاكلكم؟

- لماذا؟

7- هل يقلل زوجك من مكانتك؟

- أمام من في الغالب؟

8- هل يكن لك زوجك الاحترام؟

- ما هي درجة الاحترام المتبادلة بينكما؟

9- متى تشعرين بأنك غير راضية مع زوجك داخل أو خارج البيت؟

10- كيف هو شعور المحبة والتعاطف بينكما؟

علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي:

1- هل تعتبرين انك متوافقة مع زوجك فكريا؟

- لماذا؟

2- متى تحدث المشاكل بسبب نقاش فكري بينكما؟

3- كيف ترين الاختلاف بينك و بين زوجك في المستوى التعليمي لكما؟

- كيف يرى هو ذلك؟

4- هل المؤهل العلمي كان عائقا في الحياة الزوجية؟

- لماذا؟

ملحق رقم 03:

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى (أ)

البيانات الشخصية:

الاسم: أ

السن: 31 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

مدة الزواج بالسنوات: 4 سنوات

عدد الأولاد: 1

المستوى التعليمي: دكتوراة

الوظيفة الحالية: قطاع حكومي ● قطاع خاص ☐

طبيعة العمل: إدارة ☐ التعليم ☐ الصناعة ● أخرى: ☐

عدد ساعات العمل: 4 الى 6 ساعات

عدد سنوات العمل: 6 سنوات

قيمة الراتب:جيد

عمر الزوج:31 سنة

المستوى التعليمي للزوج: 2 ثانوي

عمل الزوج:عامل يومي

المحور الأول الزواج:

1- كم كان عمرك عندما تزوجت؟

27 سنة

2- **هل كان زواجا تقليديا أم غير ذلك؟**

كان زواج عن حب.

3- **هل تعتبرين نفسك سعيدة باختيار زوجك؟**

مرات نكون سعيدة, و مرات نندم

4- **هل أنت نادمة على زواجك؟**

شوي نادمة, لكن يصبرني أني رزقت ببنتي من هذا الزواج

5- **في كلمة صفي لي حياتك الزوجية.**

مكتوب

المحور الثاني العمل

1- **ما هي الأهمية التي تعطينها لمهنتك؟**

ثمرة تعبي لسنوات, مهم ياسر بالنسبة ليا.

2- **هل قررت العمل تلبية لطموحك أم كنت مجبرة ؟**

طموحي طبعا.

3- **هل حدث و أن طرح عليك زوجك فكرة تخليك عن العمل خارج البيت في إحدى المرات؟**

نعم, بعد الزواج بمدة قليلة.

- **ما هي أسبابه؟**

قلي ما عندناش المرأة الى تخدم في لفاميليا.

4- **هل تجدين المساندة الايجابية للعمل من طرف زوجك؟**

في بعض الأحيان.

كيف ذلك؟

كان يحب يقنعني أني نحبس الخدمة, فكان يجبدلي كل خطأ صغير ولا شيء سلبي يتعلق بالخدمة, باش يكرهني فيها.

5- **هل يؤثر عملك على علاقتك مع زوجك من حيث نوعيته, و ساعات العمل, و الدخل المالي للعمل؟**

أثر نعم, لكن لمشكل مش في نوعيتوا, فمكان عملي جد محترم, و ساعات العمل مناسبة جدا, و الدخل المالي جيد, زوجي لي متقبلش فكرة أني نخدم بعد الزواج.

6- **هل يؤثر عملك على اهتمامك بأبنائك؟**

لا أبدا, بنتي قايمة بيها الحمد لله, حاجة ما خاصتها, و اذا منكونش أنا تكون ماما.

المحور الثالث تركيبة الأسرة

1- أين تقيمين مع زوجك؟

☐ في سكن مستقل

☉ مع أهل الزوج

☐ غير ذلك

2- **إذا كان مع أهل الزوج, كم عدد الأفراد المقيمين معك, و ما هي نوعية العلاقة التي ترتبط بهم؟**

عائلة كامل ما شاء الله, عجوزتي و شيخي, مع طفلتي, و عندهم 4 أولاد, و واحد متزوج في الدار و عندو 3 أولاد. علاقتي مع عجوزتي نقدر نقول عليها سيئة, من أول يوم جات خطبتني ماكانتش قابلة بيا, أما ولادها فالحمد لله من غير طفلتي كل مرة كيفاش تكون.

3- **كم عدد أطفالك, و ما هو مستواهم الدراسي؟**

1 فتاة عمرها عامين و نصف.

طبيعة العلاقات داخل الأسرة:

1- **كيف تشاورتما في مسألة الإنجاب؟**

تشاورنا قبل الزواج و قررنا مانجيبوش الأولاد في العامين اللولين لزواجنا, لكن بعد ما تزوجت تبدل كلشي, حتى الطريقة لي كنت معولا نعيش بيها مقدرتش نطبقها في دار العائلة, و بدا ضغط الأهل و خاصة أمه, أنو لازم يجيب لأولاد في أقرب وقت و حتى هو اقتنع بالفكرة و بدا يضغط عليا.

2- **الى أي مدى يساعدك زوجك في تربية الأولاد و رعايتهم؟**

دور كأب نوعا ما, يعني يلعبها و الا كانت تبكي يسكتها, لكن الرعاية و التنظيف و أكلها ...الخ, مسؤوليتي أنا, أصلا ميعرفش.

3- **الى أي مدى يساعدك زوجك في تدبير شؤون البيت و الشؤون المالية للأسرة؟**

في الشؤون المالية, يساعد بلي يقدر عليه, لكن شؤون البيت ساعدني مرت كنت مريضة, شافاتوا أمه معجبهاش الحال و بدا تقلو هاذو خدايم النسا و تعرفي الهدرة كيفاش, من هذاك اليوم مازادش لاح يدو.

4- **إذا حصل سوء تفاهم بينكما, من يبادر غالبا في الاعتذار؟**

أنا في الغالب

- **لماذا؟**

هكا نربح راحتي, لأنو حتى و يكون هو لي غالط و ظالمني يمسح كلشي فيا.

5- **كيف تعملين مع زوجك لحل مشاكلكم؟**

نحب نحكو و نتناقشو في لمشكل من غير عياط, لكن هو للأسف ميحبش أصلا يسمع, يسمع للأم و الناس برا فقط.

6- **هل تفضلين تدخل صديق أو أحد من الأقارب أو المقربين من أجل المساعدة في حل مشاكلكم؟**

لا أبدا.

- **لماذا؟**

مشاكلي بسبب تدخل الآخرين في حياتي.

7- **هل يقلل زوجك من مكانتك؟**

نوعا ما

- **أمام من في الغالب؟**

أهله, و أمه خاصة

8- **هل يكن لك زوجك الاحترام؟**

شوي شوي على حساب الموقف.

- **ما هي درجة الاحترام المتبادلة بينكما؟**

أنا نحترموا في أي موقف يصرا, لكن هو يحترمني على حساب الوضع لي يكون فيه.

9- **متى تشعرين بأنك غير راضية مع زوجك داخل أو خارج البيت؟**

داخل البيت لما ما يديرليش قيمة و ما يسمعليش, و خارج البيت لما يحب دائما يقلل مني قدام الناس.

10- **كيف هو شعور المحبة والتعاطف بينكما؟**

في الأشهر الأولى للزواج كان في المستوى, لكن ضرك ماكان ما كان

علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي:

1- **هل تعتبرين انك متوافقة مع زوجك فكريا؟**

لا, مناش متوافقين

- **لماذا؟**

هو يخمم منا و أنا ملهيه, اختلاف كبير في تخمامنا ولا أفكارنا, يا لوكان غير نختالفو في الرأي يدير مشكل كبير لمهم هو صحيح دائما.

2- **متى تحدث المشاكل بسبب نقاش فكري بينكما؟**

لما يكون غالط و علابالو انو غالط فيحب يسكتني بلعياط و المشاكل

3- **كيف ترين الاختلاف بينك و بين زوجك في المستوى التعليمي لكما؟**

مكنتش مدايرا حساب الفارق هذا, لكن مع الوقت لقيتو سبب مشاكل ياسر

- **كيف يرى هو ذلك؟**

دائما يجبدلي على مستواي, و يقلي انك ديما فاهما, و يحب ينقص من قيمتي غير بسبب مستواي.

4- **هل المؤهل العلمي كان عائقا في الحياة الزوجية؟**

نعم و عائق كبير خاصة اذا كان المستوى مختلف ياسر بين الزوجين

- **لماذا؟**

الحياة الزوجية مهيش غير أولاد و حب و طياب, الحياة الزوجية هي أنك تشاركي حياتك مع شخص, تحكي معاه تفهميه, يفهمك, يكون سند الزوج مش محطم, أما في حالتي اذا حكيت يقلك تتكبر عليا, ماكانش نقاش معاه يكمل على خير, و يحب يفهم دائما الجانب السلبي , يتعب ياسر.

ملحق رقم 04:

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى (ب)

البيانات الشخصية:

الاسم:ب

السن: 30 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

مدة الزواج بالسنوات:5 سنوات

عدد الأولاد: 2 طفل وطفلة

المستوى التعليمي: دكتوراه

الوظيفة الحالية: قطاع حكومي ● قطاع خاص ☐

طبيعة العمل: إدارة ☐ التعليم ☐ صناعة ● أخرى: ☐

عدد ساعات العمل: 6 ساعات

عدد سنوات العمل:4 سنوات

قيمة الراتب: جيد

عمر الزوج: 40 سنة

المستوى التعليمي للزوج: سنة ثالثة متوسط

عمل الزوج: عون امن

المحور الأول الزواج:

1- كم كان عمرك عندما تزوجت؟

تزوجت كيمت كان عمري 25 سنة

2- **هل كان زواجا تقليديا أم غير ذلك؟**

زواج تقليدي ماكنتش نعرفو

3- **هل تعتبرين نفسك سعيدة باختيار زوجك؟**

منيش فرحانة، هذا مكتوب ربي

4- **هل أنت نادمة على زواجك؟**

ندمت على هذا الزواج بزاف، ولوكان يرجع بيا لوقت لور مانعاودش نفس الغلطة تاعي.

5- **في كلمة صفي لي حياتك الزوجية.**

حياتي مع راجلي عبارة على جحيم تاع الصح، ندامة عمري لي تزوجتو، هاذي هي لي تزرب تزوج علاجال هدرة الناس.

المحور الثاني العمل

1- **ما هي الأهمية التي تعطينها لمهنتك؟**

اهم حاجة في حياتي بعد ولادي هي خدمتي، نحب دومان لي راني فيه وعاطياتو كامل الاهتمام والانظباط الحمدلله، ديجا مانتخيلش روحي بلا خدمة قاعدة في الدار.

2- **هل قررت العمل تلبية لطموحك أم كنت مجبرة ؟**

في زوج، اولا حبيت نخدم بويسك تعبت بزاف باش وصلت وين راني دوكا وحققت لي في قلبي، وثاني حاجة كان لازم نخدم باش منمدش يدي سوا لراجلي ولا لأهلي، الوقت لي رانا فيه صعيب

3- **هل حدث و أن طرح عليك زوجك فكرة تخليك عن العمل خارج البيت في إحدى المرات؟**

جامي قالي حبسي خدمتك مي هدرتو ولي جاست تاعو يبينو لعكس

- **ما هي أسبابه؟**

/

4- **هل تجدين المساندة الايجابية للعمل من طرف زوجك؟**

مكاش مساندة ايجابية جامي

كيف ذلك؟

راجلي تخمامو اونسيان مزال يشوف المراة تاع بكري لي بلاصتها دارها ماتخدم ماتخرج تربي لولاد وديما مع لكوزينة وتسياق، والرجل برك لي لازم يحدم حتى ماشي لاحق مذابيه مرتو تقعد في الدار

5- **هل يؤثر عملك على علاقتك مع زوجك من حيث نوعيته, و ساعات العمل, و الدخل المالي للعمل؟**

انا تبانلي خدمتي محترمة وفي مكان محترم، بصح مينذاك نتحتم نقعد في الخدمة وقت أكثر بسبة لاشارج وهذا واش يقلق راجلي، وشهريتي نعاون بيها في مصروف الدار وولادي مام نعاون بيها راجلي

6- **هل يؤثر عملك على اهتمامك بأبنائك؟**

جامي، ديما متهلية في ولادي حاجة ماتخصهم قبل مانروح نخدم يكون كلشي واجد ندوشهم ونفطرهم ونديهم عند ماما ولا لاكراش، ونعيطلهم ديما نجكي معاهم، مام كيما نروح من لخدمة مخصصتلهم وقتهم نقعد معاهم وعاطينهم كل الحب والاهتمام الحمدلله ياربي .

المحور الثالث تركيبة الأسرة

1- أين تقيمين مع زوجك؟

☐ في سكن مستقل

◉ مع أهل الزوج

غير ذلك

2- **إذا كان مع أهل الزوج, كم عدد الأفراد المقيمين معك, و ما هي نوعية العلاقة التي ترتبط بهم؟**

نعيش مع والديه شيخي وعجوزتي ولوساتي زوج وسلفي، مانقعدش معاهم بزاف غير ديفوا برك بويسك انا خدامة منتلاقاوش بزاف

3- **كم عدد أطفالك, و ما هو مستواهم الدراسي؟**

عندي زوج ولاد طفل في عمرو 3 سنين وطفلة عندها عام.

طبيعة العلاقات داخل الأسرة:

1- كيف تشاورتما في مسألة الإنجاب؟

في زوج كنا حابين نجيبو لولاد في عوامنا لولين تاع الزواج كنا متفاهمين في هذا الموضوع ومكان عندنا حتى مشكل

2- الى أي مدى يساعدك زوجك في تربية الأولاد و رعايتهم؟

من غير مصروفة لولاد مايزيدش، انا لي نربي ونتهلا فيهم، حتى ونكون مريضة ولاعيانة من لخدمة مايعاونيش جامي.

3- الى أي مدى يساعدك زوجك في تدبير شؤون البيت و الشؤون المالية للأسرة؟

في الدار أنا لي نطيب ونسيق ونتهلا في ولادي وحدي، راجلي يخدم برا برك ومينذاك يقلي ماعنديش هذا الشهر الدراهم راني مضغوط ولا يلقالي أي سبة باش مايصرفش.

4- إذا حصل سوء تفاهم بينكما, من يبادر غالبا في الاعتذار؟

باينة انا لي ديما نعتذر منو.

لماذا؟

بويسك لوكان مانطلبش السماح ونحللو حتى وهو لي غالط في حقي مايجيش يعتذر،حتى وين تلحق بيه يروح يحكي لامو مشاكلنا وهدا الشي غالط ولا يقلقني بزاف

5- كيف تعملين مع زوجك لحل مشاكلكم؟

كيما نكونو متقابضين افضل حل نديرو هو نروحلو ونحللو ونطلب السماح، مالقري يقعد يعيط عليا وانا نتحمل غير باش ميكبرش لمشكل ومايروحش لامو بويسك هوما ناس يبراو على المشاكل

6- هل تفضلين تدخل صديق أو أحد من الأقارب أو المقربين من أجل المساعدة في حل مشاكلكم؟

انعم ايه، انا ماذابيا يدخل واحد كبير

لماذا؟

هو يخاف من باباه بويسك يحبني باباه ومدايرني كيما بنتو وديما يقلو ماتعيطش على مرتك يسكت يامات ويعاود يرجع كيما كان.

7- **هل يقلل زوجك من مكانتك؟**

ايه، شحال من مرة يحب يبينلي بلي أنا مانفهم والو وقرايتي مازادتلي والو وبلي ألف امرأة تتمناه

أمام من في الغالب؟

قدام امو وخواتاتو

8- **هل يكن لك زوجك الاحترام؟**

شوي مينذاك كيما يتقلق مايخلي كلمة عيانة مايقولهاليش، مي كومام هذا مايسمحلوش تحت اي ظرف يقلل من احترامي

- **ما هي درجة الاحترام المتبادلة بينكما؟**

شوي شوي يعني على حساب الوضع، بالنسبة ليا جامي حسستو بالنقص ولا راني متعلمة عليه ولا بينتلو بلي قادرة نتهلا ونصرف على روحي وعلى ولادي بلا مانحتاجو، بصح هو على ابسط خلاف يقلل فيه من احترامي

9- **متى تشعرين بأنك غير راضية مع زوجك داخل أو خارج البيت؟**

كيما نتقابضو داخل الدار يولي يعيط قدام ولادو وامو ودارهم يسمعو في عياطو ويعجبهم لحال، ولا ثاني يبدا يقارن فيا بالنسا على أساس هوما خير مني وهذا الشي يقلقني بزاف

10- **كيف هو شعور المحبة والتعاطف بينكما؟**

في عامنا لول تاع الزواج كنا ملاح صافا، ماكانتش كاينة هاذي لمشاكل بزاف، ولا كنت أنا لي مزال مانعرفوش مليح على حقيقتو، كنت نحبو ونحترمو بزاف، حتى هو كان يخرجني نحوسوا ديما ويديني لبيت أهلي بويسك كنا كاريين عايشين وحدنا، مي دوكا مابقاش هذاك الحب والاحترام بيناتنا طول، ولا دايما يعيط عليا على ابسط مشكل ويستفزني بزاف في لبستي ولا هدرتي ويحب ديما يكون هو الصح في كلش حتى وراهو غالط مايقبلش نعاونو ولا نمد رايي جامي.

علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي:

1- هل تعتبرين انك متوافقة مع زوجك فكريا؟

لا، أبدا

لماذا؟

كل واحد ومجال تفكيرو، لوكان نختلفو في راي يديرلي حالة، مانقدرش نفتح معاه مواضيع سياسة ولا ثقافية بويسك مايفهمش ومايعرفش يناقش، لدرجة وليت نحكي معاه في مواضيع سطحية.

2- متى تحدث المشاكل بسبب نقاش فكري بينكما؟

كيما قتلك جيست نختلفو في فكرة يبدا يعيط ويقلي خلاص بدلي الموضوع مايحبش يتناقش كي الناس لازم كلامو هو الصحيح

3- كيف ترين الاختلاف بينك و بين زوجك في المستوى التعليمي لكما؟

اختلاف كبير بزاف

كيف يرى هو ذلك؟

هو يشوف بلي راني مثقفة وفاهمة مليح، مي ميحبش يتقبل مالقري منبينلوش بلي فاهمة عليه انا برك نحاول نتفاهم معاه بالسياسة وهو ديما منفعل

4- هل المؤهل العلمي كان عائقا في الحياة الزوجية؟

انعم ايه ويكذب عليك لي يقلك العكس

لماذا؟

بويسك مانلقاش واش نحكي معاه، اي موضوع نحكي فيه نلقاه مايفهمش فيه، وانا منحبش نجرحوا ولا نحسسو بالنقص

ملحق رقم 05:

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى (ج)

البيانات الشخصية:

الاسم: ج

السن: 37

الحالة الاجتماعية:متزوجة

مدة الزواج بالسنوات:9 سنوات

عدد الأولاد:2 أولاد

المستوى التعليمي: دكتوراة

الوظيفة الحالية: قطاع حكومي ◉ قطاع خاص ☐

طبيعة العمل: إدارة ☐ التعليم ☐ صناعة ☐ أخرى: الصحة

عدد ساعات العمل: 6 ساعات في اليوم

عدد سنوات العمل:9 سنوات

قيمة الراتب:جيد

عمر الزوج: 42 سنة

المستوى التعليمي للزوج: أولى متوسط

عمل الزوج: نجار

المحور الأول الزواج:

1- كم كان عمرك عندما تزوجت؟

28 سنة

2- **هل كان زواجا تقليديا أم غير ذلك؟**

زواج تقليدي

3- **هل تعتبرين نفسك سعيدة باختيار زوجك؟**

نعم, الحمد لله نعم الزوج.

4- **هل أنت نادمة على زواجك؟**

لا أبدا.

5- **في كلمة صفي لي حياتك الزوجية.**

رزق.

المحور الثاني العمل

1- **ما هي الأهمية التي تعطينها لمهنتك؟**

أهمية كبيرة, و نفرح بروحي كيما نشوف وين لحقت.

2- **هل قررت العمل تلبية لطموحك أم كنت مجبرة ؟**

طموحي, و وقتنا يد وحدة متسفقش.

3- **هل حدث و أن طرح عليك زوجك فكرة تخليك عن العمل خارج البيت في إحدى المرات؟**

لا جامي, بالعكس أنا بديت نخدم كيما تزوجت.

- **ما هي أسبابه؟**

/

4- **هل تجدين المساندة الايجابية للعمل من طرف زوجك؟**

دائما يساندني

كيف ذلك؟

ديما يقلي عمرك ما تسمحي في خدمتك و متتحيريش على الأولاد راني أنا الأب تاعهم قايم بيهم, و حتى العمل و تطوير نفسي هو لي كان يجري عليا و على وراقيا.

5- **هل يؤثر عملك على علاقتك مع زوجك من حيث نوعيته, و ساعات العمل, و الدخل المالي للعمل؟**

لا ما حسيتش أنو أثر, منتعبش بزاف في الخدمة, و نوعيتو مليحة, و الدخل جيد معاوني في حياتي.

6- **هل يؤثر عملك على اهتمامك بأبنائك؟**

لا أبدا, نهتم بأولادي مع زوجي الحمد لله.

المحور الثالث تركيبة الأسرة

1- أين تقيمين مع زوجك؟

- [x] في سكن مستقل
- [ ] مع أهل الزوج
- [ ] غير ذلك

2- **إذا كان مع أهل الزوج, كم عدد الأفراد المقيمين معك, و ما هي نوعية العلاقة التي ترتبط بهم؟**

/

3- **كم عدد أطفالك, و ما هو مستواهم الدراسي؟**

2 أولاد ذكور, واحد سنة أولى ابتدائي من الأوائل في القسم الحمد لله, و الثاني مازالو صغير عمره 3 سنوات.

طبيعة العلاقات داخل الأسرة:

1- **كيف تشاورتما في مسألة الإنجاب؟**

بعدما تزوجت, حبينا نتعرفو على بعض أكثر,و نبقاو مدة صغيرة بدون أولاد, بعدها كانت رغبتنا في زوج أني نحمل و يرزقني ربي بولدي.

2- **الى أي مدى يساعدك زوجك في تربية الأولاد و رعايتهم؟**

مدى بعيد بزاف, كيما منكونش أنا هو يقوم بيهم, و سند ليا حتى في تربيتهم يعني اذا واحد فينا قرر حاجة في تربية الأولاد ميخالفوش الثاني و كلشي بعد تشاور و رضا.

3- **الى أي مدى يساعدك زوجك في تدبير شؤون البيت و الشؤون المالية للأسرة؟**

يعاونني زوجي و خاصة اذا كنت مريضة ولا تعبانة, و في الشؤون المالية أيضا مشتركين, يعني مدايرين حسابنا في المصروف.

4- **إذا حصل سوء تفاهم بينكما, من يبادر غالبا في الاعتذار؟**

على حساب الموقف اذا غلطت معاه نعتذر عادي, و هو أيضا متفهم الحمد لله.

- **لماذا؟**

لأن زوجي يسمعلك, و مينفعلش بسرعة يعني اذا كان غالط يقلي اسمحيلي غلطت ,و العكس بالنسبة ليا أنا أيضا.

5- **كيف تعملين مع زوجك لحل مشاكلكم؟**

يحب نتناقشو في المشكل و نلقاو حلول بزاف, و يجرب الحلول.

6- **هل تفضلين تدخل صديق أو أحد من الأقارب أو المقربين من أجل المساعدة في حل مشاكلكم؟**

لا منحبش

- **لماذا؟**

بطبيعة الحال هو أيضا ميحبش تدخل شخص من غيرنا في شؤوننا الخاصة

7- **هل يقلل زوجك من مكانتك؟**

لا أبدا

- **أمام من في الغالب؟**

/

8- **هل يكن لك زوجك الاحترام؟**

احترام كبير الحمد لله.

- **ما هي درجة الاحترام المتبادلة بينكما؟**

درجة كبيرة

9- **متى تشعرين بأنك غير راضية مع زوجك داخل أو خارج البيت؟**

محسيتش أني مش راضية معاه في أي مكان.

10- **كيف هو شعور المحبة والتعاطف بينكما؟**

شعور كبير, نحبو بعض و مساندين بعض الحمد لله.

علاقة المؤهل العلمي بالتوافق الزواجي:

1- **هل تعتبرين انك متوافقة مع زوجك فكريا؟**

نعم متوافقة, جامي حسيت فرق يلاحظ.

- **لماذا؟**

ميصراوش بعض المشاكل بسبب تفكيرنا و لا اختلافنا الفكري.

2- **متى تحدث المشاكل بسبب نقاش فكري بينكما؟**

نادرا ما تحدث.

3- **كيف ترين الاختلاف بينك و بين زوجك في المستوى التعليمي لكما؟**

المستوى التعليمي منحسوش يدير الاختلاف, لأن رغم الفارق لي بيناتنا لكن جامي ولا خممت فيه.

- **كيف يرى هو ذلك؟**

عادي بالنسبة ليه, يقلي ماذابيا مرتي ناجحة في مجالها يخرجو ولادي كيفها و أنا ناجح في مجالي.

4- **هل المؤهل العلمي كان عائقا في الحياة الزوجية؟**

لا ماكانش

لماذا؟

الشخص بحد ذاتو هو لي يخلق العوائق مش المؤهل العلمي, اذا كان زوج متفهم و يحب يطور في نفسو و يتعلم رايح يكون نقطة رابحة في الحياة الزوجية.